



جامعة ميد أوشن

تقييم أثر التحول الرقمي في تحسين الأداء الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي

"دراسة ميدانية على مستوى جامعة طيبة بالمدينة المنورة"

**Evaluating the Impact of Digital Transformation in Improving
the Creative Performance of Faculty Members in Higher
Education Institutions**

"A Field Study on Taibah University in Medina"

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في الإدارة

2024م

خطة بحث علمي لتسجيل درجة الدكتوراه

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾

صدق الله العظيم

سورة طه آية [114]





إهداء

إلى صاحب السيرة العطرة، من كان له الفضل الأوّل في بلوغي التعليم العالي (والدي الحبيب)، أطال الله في عُمره.

إلى (أمي الغالية) رحمة الله عليها، من وضعتني على طريق الحياة، وراعتني حتى صرت كبيراً.

إلى زوجتي رفيقة دربي وبناتي سر سعادتي وفرحة قلبي.

إلى جميع أساتذتي الكرام؛ ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي

أهدي إليكم رسالتي البحثية في تقييم أثر التحول الرقمي في تحسين الأداء الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي، آملاً من الله عز وجل أن تكون نافعة لكل باحث وباحثة في هذا الوطن المعطاء.

سمير أسعد أبو جامل

2024

MID OCEAN
UNIVERSITY

شكر و عرفان



قائمة المحتويات

[illegible]

قائمة الجداول

[illegible]

قائمة الأشكال

[illegible]

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

❖ المقدمة.

❖ 1/1 مصطلحات الدراسة .

❖ 2/1 الدراسة الاستطلاعية .

❖ 3/1 مشكلة الدراسة.

❖ 4/1 أهداف الدراسة.

❖ 5/1 فرضيات الدراسة.

❖ 6 / 1 أهمية الدراسة .

❖ 7/1 هيكل متغيرات الدراسة.

❖ 8/1 أسلوب ومنهج الدراسة.

❖ 9/1 حدود الدراسة.

❖ 10/1 مجتمع وعينة الدراسة.

❖ 11/1 الأساليب الاحصائية ووسائل جمع بيانات الدراسة.

❖ 12/1 الدراسات السابقة.

❖ 13/1 الكلمات الدالة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

❖ المقدمة:

يُعد التحول الرقمي تحدياً وفرصة كبيرة للمؤسسات التعليمية على حد سواء، خصوصاً في مجال تحسين الأداء الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي. هذا التحول لا يقتصر فقط على استخدام التكنولوجيا في التدريس، بل يشمل أيضاً تغييرات في العمليات التعليمية، الإدارية، والتواصل مع الطلاب. في عصرنا الحالي، تواجه مؤسسات التعليم العالي تحديات عدة تدفعها نحو الاعتماد بشكل متزايد على التكنولوجيا لتحسين جودة التعليم والبحث العلمي. التحول الرقمي في هذه المؤسسات ليس فقط وسيلة لتبسيط العمليات وتعزيز الكفاءة، ولكنه أيضاً يعزز الإبداع والابتكار لدى أعضاء هيئة التدريس، لا يتحقق إلا عندما تفهم المنظمة بأكملها أهمية التحول الرقمي وتحتضن ثقافته وعناصره وتعي أهدافه، فالتحول الرقمي ليس مجرد استخدام للتقنيات أو مشكلة تقنية بل يتعلق بالبنى التحتية والأشخاص والهيكل التنظيمية. (المطرف ، 2020)

وتسعى جامعة طيبة إلى ترسيخ التقنيات الحديثة كأهم روافد التدريب والتعليم في الجامعة، وتطوير التقنيات المتجددة للتأهيل وتمكين منسوبي الجامعة، وتعزيز الأفكار الملهمة، وإعادة تشكيل بعض الإدارات والأقسام إلى التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي والتعليم الإلكتروني من خلال توفير أدوات رقمية ومنهجية عمل تساعد على قياس التحول الرقمي بالجامعة بشكل مستمر، وتسخير التقنيات الحديثة لتبني الأساليب الإبداعية والمبتكرة، حيث أنشأت جامعة طيبة مركزاً للتحول الرقمي والذكاء الاصطناعي؛ وذلك لتحقيق رؤية المملكة 2030 بالتميز في الأداء الحكومي، وتعزيز الممكّنات الاقتصادية، وتبادل البيانات الحكومية المشتركة، وأوضح معالي رئيس الجامعة الدكتور عبد العزيز السراي أن الهدف من المركز هو المساهمة في دعم الجامعة لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 وفق أفضل الممارسات العالمية، وتأهيل وتمكين الكفاءات الرقمية من مساهمة التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي، والعمل على تقديم خدمات رقمية أفضل للمستفيدين. (البوابة الإخبارية جامعة طيبة ، 2020) ويوفر التحول الرقمي في جامعة طيبة فرصاً للتطوير المهني المستمر لأعضاء هيئة التدريس من خلال ورش العمل، الندوات عبر الإنترنت، والدورات التدريبية التي تُعقد بواسطة خبراء عالميين، مما يمكنهم من مواكبة أحدث التقنيات وأساليب التدريس المبتكرة هناك الكثير من التحديات التي قد تواجهها المؤسسات في هذا المجال تشمل مقاومة التغيير من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس، الحاجة إلى استثمارات مالية كبيرة لتحديث البنية التحتية التكنولوجية ، والحاجة إلى تأمين البيانات والخصوصية، أصبحت طرق التعليم التقليدية لا تواكب الكم الهائل من المعلومات والبيانات بالإضافة لمتطلبات العصر والتطور المتسارع مما أوجب وجود استراتيجيات وآليات حديثة لاحتواء المعلومات والسيطرة عليها والاستفادة القصوى منها. (السواط، 2022)

ونجد أن التغلب على تحديات التي تواجه التحول الرقمي، يمكن المؤسسات التعليمية من تحقيق نجاح كبير في مجال الإبداع التعليمي والبحثي في الختام، التحول الرقمي يمثل ركيزة أساسية للتطوير في مجال التعليم العالي، حيث يعزز من قدرات أعضاء هيئة التدريس على الابتكار والإبداع، مما ينعكس بشكل إيجابي على الطلاب والمجتمع الأكاديمي ككل ، كما أن الرؤية لاستراتيجية جامعة طيبة بناءً عن عمادة تقنية المعلومات والتحول الرقمي بجامعة طيبة: "أن نكون ذو ريادة عالمية ومحلية في التحول الرقمي لجامعة طيبة في مجالات التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع." وجاءت الرسالة أيضاً: "قيادة الجامعة لتكون جامعة رقمية وذكية عن طريق تقديم أفضل الحلول التقنية المتكاملة في المجالات الأكاديمية والبحثية والإدارية، وتطبيق أفضل المعايير الدولية والمحلية." (الخطة الاستراتيجية لعمادة تقنية المعلومات 1440-1445هـ ، 2018)، لذا كان من الضروري دراسة كيفية استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية وتأثيرها المباشر على الإبداع في جامعة طيبة. وقام الباحث بتقديم هذه

الاشكالية وكيف أن التحول الرقمي يساهم في تحسين الأداء الإبداعي لدى هيئة التدريس بشكل موضوعي ، وتهدف هذه الدراسة الى تحليل ودراسة أهمية التحول الرقمي كجانب محوري في تعزيز الأداء الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس ، والوقوف على التحديات وكيفية التغلب عليها في عملية التحول الرقمي.

1/1 مصطلحات الدراسة :

1/1/1 التحول الرقمي:

يعد التحول الرقمي هو التغير المرتبط بتطبيق التكنولوجيا الرقمية في جميع الجوانب الاجتماعية، فالتحول الرقمي ضرورة ملحة يفرضها التطور المتسارع في استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات، يُمثل التحول الرقمي واحداً من أهم دوافع ومحفزات النمو في المؤسسات الحكومية والخاصة، مما يفرض على الدول سباقاً حاسماً لتطوير حلول مبتكرة لتحقيق جودة أفضل عند تقديم الخدمات. ولا شك أن التحول الرقمي سيعمل على اتساع نطاق التطوير والتغيير وحدوث تحولات غير مسبوقه في كافة المجالات. (حامد،2020)

1/1/1/1 مفهوم مصطلح التحول الرقمي :

وغالباً ما يستخدم التحول الرقمي كمصطلح شامل لوضع ترقيات متعددة داخل المؤسسات والهيئات، لكن يمكن أن يكون له تأثير على عدد من الأجزاء المختلفة من العمل، فطريقة عمله قد تتطلب إضافة تقنية تكنولوجيا جديدة ، التغيير التنظيمي هو أساس تحول الأعمال « وطبقاً لما ورد عن المركز العالمي لتحويل الأعمال الرقمية: إن تغيير طبيعة المنظمة يعني تغيير طريقة عمل فريق العمل وإجراءات العمل والاستراتيجيات ؛» الرقمية اليومية التي يعتمدون عليها، في حين أن هذه تمثل أصعب المشكلات إلا أنها تحقق إنجازاً أكثر للعمل، مما يتيح لهيئة ما أن تصبح أكثر فاعلية وتنجز أعمالها أسرع مما سبق، مع الاستفادة من توفير المزيد من فرص العمل. (حامد،2020)

2/1/1/1 تعريفات التحول الرقمي:

يعرف التحول الرقمي بعدة تعريفات منها؛ أنه "عملية انتقال الشركات إلى نموذج عمل يعتمد على التقنيات الرقمية في ابتكار المنتجات والخدمات، وتوفير قنوات جديدة من العائدات وفرص تزيد من قيمة منتجها". (البار و المرجي،2018)

ويعرف أيضاً على أنه " التحول في الأعمال أو الحكومات، أي إجراء تغييرات جذرية تطال نموذج العمل والإجراءات والعمليات، وقد يطال التحول عملية تغيير المنتج أو طريقة تقديم الخدمة كلياً. وقد يكون استراتيجياً بالتدخل في وظائف المؤسسة كلها من المبيعات إلى التوريد وتقنية المعلومات وكل سلسلة القيمة". (عباس،2018) ويرى الباحث من التعريف الأخير ان عملية الانتقال في المنظومة التعليمية من الموارد المادية التقليدية الى استخدام التكنولوجيا وتفعيل دورها في المنظومة هي من أهم سمات واساليب تحسين البيئة التعليمية ، حيث أنها تحقق إنجازاً أكثر للعمل، مما يتيح بيئة تعليمية أكثر فاعلية وتحق أهدافها بشكل أسرع مما سبق، مع الاستفادة من توفير المزيد من فرص العمل.

2/1/1 الأداء الإبداعي:

يعد الأداء الإبداعي من الموضوعات الهامة والحديثة في العلوم الإدارية، أنه أصبح من أهم مقومات العملية التنموية للأفراد والجامعات والمؤسسات باختلاف مجالاتها على السواء، وللإبداع دور مهم في بقاء المؤسسة وتطورها، إذ أن المنظمة التي لا تبذل ولا تتطور، فإن مصيرها وبدون أدنى شك هو التراجع والاضمحلال، بل قد يكون الزوال، فالإبداع يساعد المؤسسات على التكيف مع التغيرات المتلاحقة ويساعدها على مواجهة التحديات المتعددة والمختلفة، وبالتالي تحقيق الميزة التنافسية، فالإبداع

الإداري والأداء الابداعي على السواء يقود إلى التجديد الذي يجعلها تتقدم على غيرها، وهذا ما يتطلب إدارة واعية تدير المؤسسة بإبداعية عالية لتحقيق أفضل النتائج. (المغربي، 2016)

1/2/1/1 تعريفات الأداء الابداعي :

ولقد أورد الباحثون والمهتمون العديد من التعريفات الخاصة بالإبداع الإداري، إلا أنها جميعها تدور حول مفاهيم قريبة من بعضها، وسنذكر فيما يلي أهم ما جاء من المفاهيم والتعريفات الخاصة بالإبداع الإداري حيث:

فقد عرفه المطيري (2016) بأنه: " ممارسة العمل الإداري والتعليمي بفكر وأساليب مختلفة أكثر إيجابية، مما يشكل مناخاً وبيئة عمل إيجابية ومواتية للأفراد العاملين وجماعات العمل كل في مجال عملية التوليد المستمر للأفكار الجديدة والأداء المتميز، أو الحلول البناءة للمشكلات المتوقعة داخل المنظمة أو خارجها، وذلك بالخروج عن المألوف في تلك المجالات وتجاوز التقليدية في الفكر والعمل، وذلك سعياً لزيادة الكفاءة الداخلية والخارجية للمنظمة، ونموها، وبقائها، وزيادة قدرتها التنافسية". (المطيري ، 2016)

وعرفه العنزي (2009) بأنه: "توظيف الإبداع بمفهومه الشامل ومقوماته وعوامله في مجال الإدارة بحيث يتم تجديد وتطوير آلية العمل، بشكل يزيد من سهولة الإجراءات وجودة الإنتاج". (العنزي، 2009)

وبخلص الباحث من التعريفات السابقة بأن الإبداع الإداري يشكل مناخاً وبيئة عمل إيجابية ومواتية للأفراد العاملين وجماعات العمل كل في مجال عملية التوليد المستمر للأفكار الجديدة والأداء المتميز، أو الحلول البناءة للمشكلات المتوقعة داخل المنظمة أو خارجها، وذلك بالخروج عن المألوف في تلك المجالات وتجاوز التقليدية في الفكر والعمل والعملية التعليمية.

3/1/1 الإبداع المهني في التعليم:

الإبداع هو امتلاك فكرة جديدة، والقدرة على الخيال والتصور السريع لمختلف الحلول الأصلية في مواجهة المشكلات. (البرجاوي، 2015)

1/3/1/1 تعريفات الإبداع الإداري :

ويعرف الإبداع الإداري بأنه الحقيقة الإنسانية التي تمكن الإنسان من فهم ما يحيط به من أفكار أو أشياء أو أساليب وتطويرها، فهو عمل ذهني بدايته فردية يتم تعزيزها من خلال الجماعة عن طريق تلقح الأفكار وتبادلها، ثم يتم تطوير الأفكار الإبداعية من خلال الإطار المؤسسي الذي يتبنى هذه الأفكار ويعاها، وتتضمن هذه الأفكار الخبرة والاتصال والمرونة وزيادة المعرفة والخروج عن المألوف، التي في نهاية المطاف تحسن من كينونة الفرد والمنظمة وبالتالي المجتمع ككل (الفاعوري، 2005، 18)، ويعد الإبداع نشاط إنساني يقوم به الفرد أو مجموعة أفراد تتوفر فيهم خصائص تميزهم عن الآخرين بتقديم شيء جديد ، سلعة كانت أو خدمة أو فكرة تتميز بالندرة وتحقيق المنفعة الاقتصادية أو الاجتماعية للفرد والمجتمع (قاسم واحمد، 2011، 125).

ويعرف الإبداع الإداري بأنه: "قدرة المدير على أداء صلاحياته ومسؤولياته في أرقى مستويات الأداء ويرتفع بمستوى إبداعه مع ارتفاع أدائه بحيث يتوصل إلى أسلوب جديد، وقد يتضمن إشباع حاجات معلميه بحيث تسهل لهم أمورهم (المعلم، 2002)

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها : مجموعة السلوكيات والأساليب التدريسية والتعليمية التي يظهر فيها الطالب المعلم تخصص العلوم قبل الخدمة استجابات لفظية وغير لفظية داخل حجرة الدراسة في أثناء تفاعله مع طلابه في الموقف التدريسي ، وتعمل على استثارة الإبداع لدى الطلاب ، والمشتقة من مواصفات الخريج (المعايير القومية الأكاديمية المرجعية قطاع كليات التربية) ، وايضا من خلال مدى توافر مهارات التدريس الإبداعي في ضوءها استخدام التكنولوجيا في عملية التدريس ، وتوظيف الأدوات والمهارات للتغلب على معوقات تحسين البيئة التعليمية من خلال التحول الرقمي والتكنولوجيا الحديثة .

4/1/1 الاستدامة:

ويشمل معنى الاستدامة أكثر من توجه يمكن تعريفها بأكثر من مصطلح كما يلي:

1/4/1/1 تعريف "الاستدامة" في التحول الرقمي:

تشير إلى القدرة على دمج وتطبيق التقنيات الرقمية بطريقة تضمن استمرار الفوائد والمزايا على المدى الطويل، دون التأثير سلباً على الموارد البيئية أو الاجتماعية. الهدف هو تحقيق توازن بين التقدم التكنولوجي والاستدامة البيئية والاجتماعية، مما يتيح للمؤسسات والأفراد تحقيق نمو مستدام ومتواصل ، وعرفت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة الاستدامة بأنها: "إدارة وحماية قاعدة الموارد الطبيعية والتغيير المؤسسي من خلال التحول الرقمي لتحقيق واستمرار وإرضاء الحاجات الإنسانية للأجيال الحالية والمستقبلية، بطريقة ملائمة من الناحية البيئية ومناسبة من الناحية الاقتصادية، ومقبولة من الناحية الاجتماعية". (عبدالرحمن، 2022)

2/4/1/1 ويعرف "التعليم المُستدام":

بأنه نموذجٌ تعليمي، يهدفُ إلى إرساء قانون الاستدامة لدى الطلاب، ونشر القيم بين المدارس والكلّيات والمجتمعات، وإحداث تحوّل في الثقافة التعليميّة عبر تطوير نظرية الاستدامة وممارستها بطريقة ناقدة. من هنا، يُعتبر التعليم المستدام نموذجاً تحويليّاً، يُقدّر الإمكانيات البشريّة ويحافظُ عليها، ويُمكنّها من تحقيق الرفاهيّة الاجتماعيّة والاقتصاديّة والبيئيّة. (Sterling، 2001)

ويخلص الباحث الى أن الاستدامة في التحول الرقمي هي القدرة على دمج التقنيات الرقمية بطرق تضمن تحقيق الفوائد المستدامة على المدى الطويل، مع الحفاظ على التوازن بين التقدم التكنولوجي والمسؤولية البيئية والاجتماعية.

5/1/1 البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات:

البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات تشمل الأجهزة، ومكونات الشبكات، ونظام التشغيل، ومخزن البيانات، والعديد من البرامج التي تستخدمها المؤسسة في تقديم خدمات تكنولوجيا المعلومات وتشغيل الحلول البرمجية الداخلية، وإن توفير البنية التحتية اللازمة من تقنية وشبكات اتصال ونقل معلومات، وما يتفرع عنها من مستلزمات يساعد على تسهيل مهمة الوظائف المؤسسية المختلفة في الجامعات وختلف الأنشطة في المؤسسات. (الطعامنة، 2021)

وتعتبر البنية التحتية الرقمية أساسية في العصر الرقمي الحديث، حيث تمثل الأساس لتطوير الاقتصاد الرقمي وتقديم الخدمات الرقمية والتجارة الإلكترونية والتعليم عن بُعد والرعاية الصحية الرقمية والحكومة الإلكترونية والابتكار التقني. توفر البنية التحتية الرقمية الاتصال والوصول إلى المعلومات وتمكين التفاعل والتعاون عبر الأجهزة المختلفة والتطبيقات والخدمات الرقمية. (الطعامنة، 2021)

وتتطلب البنية التحتية لمركز البيانات تخطيطاً جيداً وتصميمًا فعالاً لضمان توافق الأجهزة والبرامج والشبكات والمرافق، وتوفير الأمان والاستدامة والقدرة على التوسع والتكامل مع التكنولوجيا. (الطاعمة، 2021)

من الأنواع الأساسية للبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، ما يلي:

1/4/1/1 البنية التحتية التقليدية (Traditional infrastructure)

تشير البنية التحتية التقليدية إلى المكونات والأنظمة المادية التقليدية التي تدعم تشغيل مركز البيانات، وتتضمن الأجهزة الفعلية التي تستخدم في تكنولوجيا المعلومات، مثل الخوادم وأجهزة التخزين وأجهزة الشبكات. وتتطلب البنية التحتية المادية توفير مركز بيانات (Data Center) لاستضافة وتشغيل هذه الأجهزة. (بكة، 2024)

وتعتبر مكونات البنية التحتية التقليدية للتشغيل الموثوق والأمن لمراكز البيانات. ولكن مع تقدم التكنولوجيا، كان هناك تحول نحو نماذج بنية تحتية أكثر حداثة وقابلة للتطوير، مثل الحوسبة السحابية والبيئات الافتراضية، والتي توفر قدرًا أكبر من المرونة وقابلية التوسع وفعالية التكلفة مقارنة بالإعدادات التقليدية. (بكة، 2024)

2/4/1/1 البنية التحتية الرقمية

البنية التحتية الرقمية أو مفهوم البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات (IT Infrastructure) هي الأجهزة والبرامج والشبكات والمرافق التي تدعم عملية تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات والمنظمات. وتهدف البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات إلى توفير البنية الأساسية اللازمة لتطبيقات وخدمات تكنولوجيا المعلومات، وضمان توفير الأداء والأمان والاستدامة. (ثابت، 2005)

وفي إطار تكنولوجيا المعلومات يشير مصطلح البنية التحتية إلى توفر المتطلبات الضرورية والأساسية، مثل الأجهزة والمعدات الحديثة، ووسائل الاتصال السريعة والكفؤة، والتي تتسم بعدد من الخصائص الأساسية وكالاتي: (ثابت، 2005)

1. التجديد التقني المستمر والسريع الذي يشهده قطاع تقنية المعلومات والاتصالات والذي يعيق قدرة البلدان النامية في طموحها الرامي لإقامة شبكات

اتصالات ويعتبر في الوقت ذاته فرصة متاحة لهذه البلدان لاختصار الجهود باعتماد أحدث التقنيات وأنجعها.

2. يستوجب تزايد الحاجات في مجال تكنولوجيا الاتصال توفير استثمارات هائلة تعجز العديد من البلدان النامية، والعربية منها، عن رصدها مما يحتم اللجوء

إلى أساليب استثمار جديدة.

وهناك أربعة جوانب مختلفة لبناء قدرات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات تتمثل في الاتي: (الطاهر، 2015)

■ **الوصول:** وهو يتمثل في تأمين الاتصال الفعال بين الفرد وقواعد المعلومات للوصول الى المعلومة بكفاءة وفعالية.

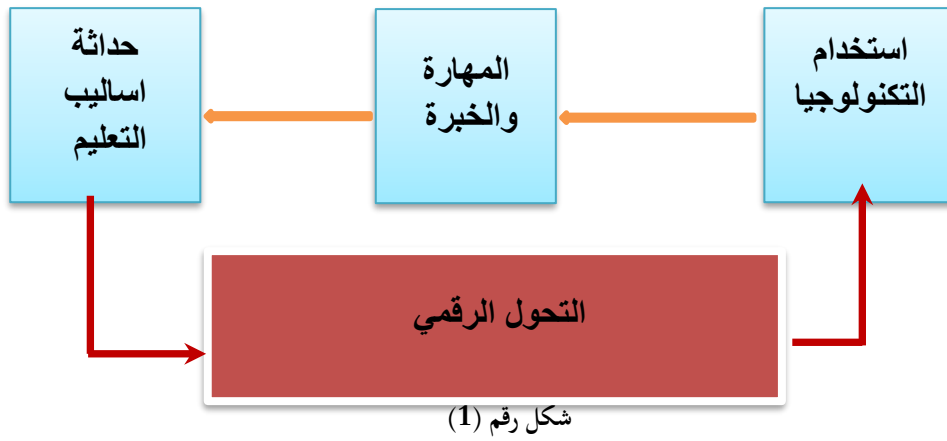
■ **العمق:** يتمثل هذا البعد في منح المعلومات ذات درجة عالية من التفصيل والدقة.

■ **الغني:** بمعنى توفير قنوات اتصال قادرة على تقديم اشارات فعالة ومتعددة كلغة الجسد ونبرة الصوت في وقت واحد للأفراد .

■ **التجميع:** بمعنى تجميع كميات كبيرة من المعلومات والبيانات عن مصادر مختلفة ومعالجتها وتخزينها في قواعد البيانات .

وبناءً على ما سبق فإن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات تشير الى الأجهزة والمعدات الحديثة والتقنيات الفنية الحديثة التي من شأنها زيادة الخبرة والمهارات لدى

العاملين بيئة التدريس واستخدام الطرق الحديثة التي من شأنها أيضاً الارتقاء بالعملية التعليمية ويمكن توضيحها في الشكل التالي: (الطاهر، 2015)



يوضح البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات

المصدر : من اعداد الباحث

3/4/1/1 البنية التحتية السحابية (Cloud Infrastructure)

تشير البنية التحتية السحابية إلى مجموعة الموارد والخدمات الافتراضية والموزعة التي يقدمها موفرو الحوسبة السحابية. وتشمل شبكة من الخوادم وأنظمة التخزين ومكونات الشبكات وأدوات البرامج التي تتيح توصيل موارد الحوسبة عند الطلب عبر الإنترنت. (بكة، 2024)

وتوفر البنية التحتية السحابية العديد من المزايا مقارنة بالبنية التحتية التقليدية، منها زيادة قابلية التوسع والمرونة وكفاءة التكلفة والقدرة على توفير الموارد بسرعة. مما أحدث ثورة في الطريقة التي تقوم بها المؤسسات ببناء وتشغيل أنظمة تكنولوجيا المعلومات الخاصة بها، وسمح لها بالتركيز بشكل أكبر على أهداف أعمالها الأساسية بدلاً من إدارة البنية التحتية المادية. (بكة، 2024)

2/1 الدراسة الاستطلاعية :

بناءً على ما تم تحديده سابقاً من مشكلة الدراسة والفروض المختلفة، وبناءً على سعي جامعة طيبة من خلال توجيهات الاستراتيجية التي تتبناها جامعة طيبة وهي: (الخطوة الاستراتيجية لعمادة تقنية المعلومات 1440-1445 هـ ، 2018)

1. **حرم جامعي ذكي:** والذي يهدف إلى تحويل البيئة الجامعية إلى بيئة ذكية من حيث البنية التحتية المادية الذكية والتي تشمل منشآت ومبان وقاعات ومعامل ذكية عن طريق تنفيذ عدد من المبادرات التي تساهم في تحسين البيئة الجامعية وتعزيز الكفاءة التشغيلية.
2. **وتحقيق الاداء الابداعي من خلال تحسين ورفع الأداء المؤسسي :** يهدف هذا التوجه الى رفع كفاءة عناصر ومقومات وموارد العمادة لتحقيق التميز المؤسسي والمساهمة في مواجهة المتغيرات والتحديات، وتحقيق الترابط والتناسق الكامل بين عناصرها ومكوناتها الذاتية واستثمار قدراتها ومواردها البشرية الحالية بشكل أكثر فاعلية.

3. **وتطبيق عملية التحول الرقمي:** يهدف هذا التوجه الى تنفيذ عدد من المبادرات التي تساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية بالجامعة وتحسين الخدمات الرقمية المقدمة للمستفيدين، وتوظيف التكنولوجيا بالشكل الأمثل مما يخدم سير العمل داخل الجامعة وقطاعاتها وتحسين الخدمات وتسهيل الحصول عليها مما يضمن توفير الوقت والجهد وزيادة الإنتاجية في آن واحد.

4. **التوعية والعناية بالمستفيدين:** يهدف هذا التوجه إلى تنفيذ عدد المبادرات المتنوعة لزيادة الوعي التقني لدى المستفيدين، وطرح الحلول المختلفة لرفع مستوى الأداء المؤسسي في مجال خدمة المستفيدين وذلك من خلال تحسين الخدمات وتوفير المعلومات وتسهيل الإجراءات والسعي نحو التحول الرقمي.

لذا تم إجراء دراسة استطلاعية للوقوف على المشكلات الفعلية التي قد تحدث أثر الأداء الإبداعي في جامعة طيبة من خلال مفهومي التحول الرقمي والأداء الإبداعي. بالإضافة إلى ذلك، تم تكوين فكرة مبدئية حول مشكلة الدراسة وتحديد متغيراتها وفروضها. وقد تم ذلك من خلال إجراء مقابلات شخصية وتوزيع قائمة استقصاء مبدئية منظمة ومحددة على عينة عشوائية بسيطة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية المعنية بالدراسة خلال شهر أغسطس 2024. وتم استخدام حوار مفتوح للتعرف على مدى إلمامهم بالمفاهيم الأساسية التي تتناولها الدراسة، كما يتضح في الجدول التالي:

كليات جامعة طيبة	المعيدين	محاضر	استاذ مشارك	أستاذ مساعد	استاذ	الاجمالي	%
كلية علوم وهندسة الحاسب الألي	5	2	3	6	4	20	25%
كلية الصيدلة	8	3	2	4	1	18	22%
كلية الطب	12	4	3	5	2	26	33%
كلية التمريض	7	1	2	3	3	16	20%
اجمالي العينة	30	10	10	14	10	80	100%

جدول رقم (1) عينة الدراسة الإستطلاعية

عينة الدراسة الاستطلاعية

المصدر : من اعداد الباحث

ويبين الجدول التالي النسب المئوية لنتائج الحوار المفتوح فيما يخص أعضاء هيئة التدريس بالموضوع محل الدراسة ومتغيراته:

م	العبارات	عينة العاملين	نسبة الاجابات المقبولة
1.	البنية التحتية التكنولوجية والموارد. ما مدى كفاية الموارد المخصصة للبنية التحتية التكنولوجية؟	80	2.9 (58%)
2.	كيف تقيم جودة الدعم الفني المقدم للمستخدمين (الهيئة التدريسية)	80	3.1 (62%)
3.	ما مستوى رضاك عن الاستدامة وإمكانية التوسع في البنية التحتية التكنولوجية لدعم التعليم الرقمي؟	80	3.2 (64%)
4.	التدريب والتطوير المهني. كيف تقيم فرص التدريب والتطوير المهني في مجال التكنولوجيا الرقمية للهيئة التدريسية؟	80	3.1 (62%)
5.	ما مدى فعالية برامج التدريب المقدمة للطلاب لاستخدام المنصات والأدوات الرقمية؟	80	3.1 (62%)
6.	كيف تقيم التكامل بين التدريب التكنولوجي والمناهج الدراسية ؟	80	3 (60%)
7.	الابتكار والمشاركة الرقمية. كيف تقيم فعالية المبادرات الرقمية في تعزيز الابتكار التعليمي؟	80	3 (60%)
8.	ما مستوى دعم المؤسسة للمشاركة الرقمية بين الطلاب والهيئة التدريسية؟	80	3.1 (62%)
9.	كيف تقيم دمج التقنيات الجديدة مثل الذكاء الاصطناعي في التعليم؟	80	2.9 (58%)
10.	التدريب والتطوير. كيف تقيم فعالية برامج التدريب والتطوير المتعلقة بالتحول الرقمي للهيئة التدريسية والطلاب؟	80	3 (60%)
11.	الأمان السيبراني وحماية البيانات. ما مستوى الأمان السيبراني وحماية البيانات في الأنظمة الرقمية بمؤسستك ؟	80	3.3 (66%)
12.	الوصول والمرونة. كيف تقيم مرونة وسهولة الوصول إلى الموارد التعليمية الرقمية لجميع الطلاب؟	80	2.9 (58%)
13.	-دمج التكنولوجيا في التصميم التعليمي. كيف تقيم دمج التكنولوجيا في تصميم المناهج الدراسية لتحقيق أهداف التعلم؟	80	2.9 (58%)
14.	التفاعل والتواصل. أ - ما مستوى رضاك عن التفاعل والتواصل بين الطلاب والمدرسين في البيئة الرقمية؟	80	3 (60%)
15.	فرص التحول الرقمي في التعليم العالي.	80	3.2 (64%)

		كيف تقيم القدرة على توسيع نطاق الوصول إلى التعليم وإدماج طلاب من خلفيات متنوعة عبر التقنيات ؟	
16.	تأثير التحول الرقمي على التعليم العالي. ما مدى تأثير التحول الرقمي على طرق التدريس والتعلم في مؤسستك؟	80	3.2 (64%)
17.	دعم الإدارة والتخطيط الاستراتيجي للتحول الرقمي كيف تقيم مستوى الالتزام والدعم من الإدارة العليا ؟	80	3.1 (62%)
18.	ما مدى فعالية التخطيط الاستراتيجي للتحول الرقمي في مؤسستك؟	80	3.1 (62%)
19.	كيف تقيم التواصل والشفافية حول أهداف ومبادرات التحول الرقمي؟	80	3.2 (64%)

جدول رقم (2) نسبة الإنجاز المقبولة

في ضوء ما تم تقديمه، وبناءً على المقابلات والملاحظات التي أجراها الباحث، بالإضافة إلى المعلومات التي تم جمعها من خلال الأسئلة الموجهة لعينة الدراسة الاستطلاعية من أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية، توصل الباحث إلى مجموعة من الظواهر التي تؤكد على أهمية التحول الرقمي لتعزيز الأداء الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس. ويمكن تلخيص نتائج الدراسة الاستطلاعية بالنقاط التالية:

- لا يقتصر التحول الرقمي على مجرد تطبيق التكنولوجيا داخل المؤسسات، بل هو برنامج شامل يعيد تقييم أساليب العمل بهدف تسهيل وتسريع الأداء لتحقيق مستويات الإنجاز المطلوبة.
- هناك ضرورة لمشاركة الإدارات العليا في الجامعة في التخطيط والتحضير لمشروع الحوكمة الإلكترونية، بالإضافة إلى أهمية تطوير الكفاءات البشرية داخل الجامعة.
- يساهم التحول الرقمي في تزويد الكوادر بالمهارات التكنولوجية اللازمة لممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق بشكل أكثر فعالية ودقة، مما يزيد من رضا المستفيدين من خدمات المحاسبة.
- يعتبر تعزيز الثقافة المعلوماتية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات ضرورة ملحة، حيث أظهرت الدراسات أن أحد الدوافع الرئيسية لاستخدام مصادر المعلومات الرقمية هو إعداد الأوراق البحثية. كما تبين وجود اختلافات بين أعضاء هيئة التدريس في كيفية استخدامهم لهذه المصادر الرقمية.
- أظهرت عينة الدراسة تقارباً في الاستجابات، مما يدل على أن التكنولوجيا الرقمية قد أحدثت تغييرات جذرية في الحياة المهنية والشخصية، وأصبحت جزءاً أساسياً من التفاعل البشري.
- من الضروري تعزيز المناخ الإبداعي وتوفير الظروف المناسبة لتحقيق نتائج أفضل بطرق مبتكرة، مما يساهم في تحسين أداء المهام وزيادة رضا المستفيدين، وبالتالي رفع قيمة العمل المنجز.
- تمتلك الجامعة مجموعة من أعضاء هيئة التدريس الذين يمتلكون المعرفة والخبرة اللازمة للعمل الأكاديمي. تركز الجامعة على التطوير والتعلم المستمر كركيزة لاكتساب المهارات المتعلقة بالإبداع. ومع ذلك، هناك ضعف ملحوظ في تطوير الأفكار والحلول الإبداعية للأداء الأكاديمي.

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.945	20

رسم توضيحي رقم (1) من برنامج SPSS للتحليل الإحصائي

Descriptive Statistics						
	N	Minimum	Maximum	Mean		Std. Deviation
	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Std. Error	Statistic
من فضلك، اختر الفئة العمرية التي تنتمي إليها	80	1.00	5.00	2.9500	.11095	.99238
اختر الفئة الجنسية	80	1.00	2.00	1.3875	.05481	.49025
ما هو أعلى مستوى تعليمي قد وصلت إليه؟	80	1.00	10.00	3.2500	.33494	2.99578
Valid N (listwise)	80					

رسم توضيحي رقم (2) من برنامج SPSS للتحليل الإحصائي

يوضح الجدول في الرسم التوضيحي البيانات الوصفية لثلاثة متغيرات لعدد ٨٠ مشاركاً. يُظهر المتغير الأول (الفئة العمرية) متوسطاً قدره ٢.٩٥، والحد الأدنى ١، والحد الأقصى ٥. أما المتغير الثاني (الفئة الجنسية) فمتوسطه ١.٣٩، والحد الأدنى ١، والحد الأقصى ٢. بينما يُظهر المتغير الثالث (أعلى مستوى تعليمي) متوسطاً قدره ٣.٢٥، والحد الأدنى ١، والحد الأقصى ١٠.

Descriptive Statistics

	N Statistic	Minimum Statistic	Maximum Statistic	Mean		Std. Deviation Statistic
" البنية التحتية التكنولوجية والموارد ١- ما مدى كفاية الموارد المخصصة للبنية التحتية التكنولوجية؟"	80	1.00	5.00	2.9750	.10520	.94098
كيف نقيم جودة الدعم الفني المقدم للمستخدمين (الهيئة التدريسية)	80	1.00	5.00	3.1000	.10908	.97565
الاستدامة وقابلية التوسع في التكنولوجيا للتعليم الرقمي	80	1.00	5.00	3.2750	.10817	.96751
التدريب والتطوير المهني	80	1.00	5.00	3.1750	.11770	1.05272
ما مدى فعالية برامج التدريب المقدمة للطلاب لاستخدام المنصات والأدوات الرقمية؟	80	1.00	5.00	3.1750	.12166	1.08820
كيف نقيم التكامل بين التدريب التكنولوجي والمناهج الدراسية ؟	80	1.00	5.00	3.0500	.12183	1.08965
الابتكار والمشاركة الرقمية	80	1.00	5.00	3.0000	.12196	1.09081
ما مستوى دعم المؤسسة للمشاركة الرقمية بين الطلاب والهيئة التدريسية؟	80	1.00	5.00	3.1250	.10875	.97273
كيف نقيم دمج التقنيات الجديدة مثل الذكاء الاصطناعي في التعليم؟	80	1.00	5.00	2.9625	.12759	1.14122
التدريب والتطوير	80	1.00	5.00	3.0625	.11438	1.02307
الأمن السيبراني وحماية البيانات	80	1.00	5.00	3.3625	.11144	.99675
الوصل والمرونة	80	1.00	5.00	3.2625	.12162	1.08784
دمج التكنولوجيا في التصميم التعليمي	80	1.00	5.00	2.9875	.12641	1.13063
التفاعل والتواصل	80	1.00	5.00	3.0875	.11826	1.05775
فرص التحول الرقمي في التعليم العالي	80	1.00	5.00	3.1625	.10440	.93381
تأثير التحول الرقمي على التعليم العالي	80	1.00	5.00	3.2125	.10776	.96382
دعم الإدارة والخطط الاستراتيجية للتحول الرقمي	80	1.00	5.00	3.1875	.11264	1.00749
ما مدى فعالية الخطط الاستراتيجية للتحول الرقمي في مؤسساتك؟	80	1.00	5.00	3.1375	.11630	1.04025
كيف نقيم التواصل والتشافية حول أهداف ومبادرات التحول الرقمي؟	80	1.00	5.00	3.2000	.11307	1.01133
Valid N (listwise)	80					

يلخص الجدول في الرسم التوضيحي رقم (3) البيانات الوصفية لـ ١٥ سؤالاً/متغيراً، حيث شارك ٨٠ فرداً في الإجابة على كل سؤال. تتراوح الإجابات لكل سؤال بين ١ و ٥. وتتراوح متوسطات الإجابات بين ٢.٩٧ و ٣.٣٦، مع انحرافات معيارية تتراوح بين ٠.٩٣ و ١.١٣. يشير هذا إلى تشتت متوسط في الإجابات حول المتوسط الحسابي لكل سؤال.

3/1 مشكلة الدراسة:

المعلومة بحسب الوقت الذي يحتاجه المتعلم مما يسهم في جعل العملية التعليمية تشاركية بين المتعلم وأعضاء هيئة التدريس وزملائه فضلاً عن اختيار المكان والزمان المناسب وسهولة الوصول للمعلومة. (الباوي وغازي، 2019)، لتوفير عملية التشاركية للمعلومة تحتاج إلى البنية التحتية والتكنولوجية لتسهيل الوصول إليها في الوقت المناسب من خلال اجراء تغيير شامل من خلال التحول الرقمي طبقاً للمعايير التكنولوجية الحديثة.

عملية التحول الرقمي عملية محورية في تعزيز الأداء الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس، ويحفز الاهتمام المتنامي بدمج التعلم الإلكتروني في النظام التربوي العديد من المميزات التي يحددها مؤيدوه ومن أهمها: توفير التعلم في أي وقت وفي أي مكان، نقل المحتوى بوسائل فائقة غير خطية، وتوفير أدوات اتصال ومشاركة، وجعل التعلم متاح للجميع وبتكلفة أقل من تكلفة التعليم التقليدي خصوصاً في ضوء الأعداد المتزايدة من المتعلمين ونقص الموارد المتاحة (الصالح، 2005) لذا برزت الحاجة إلى الدراسة إذ بات من الضروري استغلال هذه المنصات التعليمية في العملية التعليمية وتوعية المتعلمين للنهل والاستفادة منها خاصة وأن أغلب وجهات النظر حول الإصلاح التربوي تركزت حول استثمار معطيات التقنية لإحداث التحول الرقمي المرغوب به في النموذج التربوي فجاءت الدراسة بهدف تحديد وقياس ما تحتاجه مؤسسات التعليم العالي من تكنولوجيا لتعزيز الإبداع والابتكار والمساهمة بشكل كافي لفهم كامل العلاقة بين استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية وتأثيرها المباشر على الإبداع. وتسعى جامعة طيبة لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 وفق أفضل الممارسات العالمية، وتأهيل وتمكين الكفاءات الرقمية من مساهمة التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي، والعمل على تقديم خدمات رقمية أفضل للمستفيدين من خلال توفير أدوات رقمية ومنهجية عمل تساعد على قياس التحول الرقمي بالجامعة بشكل مستمر، والذي يؤثر بشكل إيجابي في تحسين الأداء الإبداعي لما له من اساليب تساعد في تعزيز التعليم المستدام، والتأكيد من خلال الدراسة على أهمية الأساليب التعليمية القابلة للتكيف والتي تضمن استمرار التعلم في مواجهة الانقطاعات الخارجية من خلال التكنولوجيا الحديثة، لذا كانت أهمية ومشكلة في ضرورة تقديم دراسة اساليب التحول الرقمي وأثره في تحسين الاداء الإبداعي في جامعة طيبة ومنها مؤسسات التعليم العالي بالمملكة، ومدى الاهمية والحاجة إلى مزيد من البحث لتوضيح أهمية وكيف ولماذا يحدث هذا التأثير.

تساؤلات الدراسة:

1. ما المتطلبات الأساسية لنجاح عملية التحول الرقمي في جامعة طيبة؟
2. كيف يمكن للتحول الرقمي أن يؤثر على تعزيز الأداء الإبداعي في جامعة؟
3. ما هي الفرص التي تساعد في نجاح التحول الرقمي في تحقيق التطوير المهني في جامعة طيبة؟
4. ما التحديات التي تواجهها جامعة طيبة في تنفيذ عملية التحول الرقمي؟
5. كيف يمكن قياس فعالية التحول الرقمي في تحسين جودة الاداء الإبداعي في جامعة طيبة؟

1/ 4 أهمية الدراسة :

1. تحديد الفجوات والتحديات للتحويل الرقمي وقياسه: تسعى الدراسة الى تسليط الضوء على التحديات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس عند تنفيذ التحويل الرقمي وتقديم حلول عملية لهذه القضايا، مما يدعم عملية التحويل الرقمي الناجح في التعليم.
2. تعزيز الإبداع في التعليم العالي من خلال تحليل أثر التحويل الرقمي في التطوير: تسعى الدراسة الى فهم كيفية تعزيز التكنولوجيا للإبداع الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس، مما يعزز بدوره أدائهم الإبداعي في البحث العلمي والتكتيكات التعليمية والمناهج الدراسية.
3. تعزيز التطوير المهني من خلال إجراءات التحويل الرقمي: تسعى الدراسة الى إبراز قيمة برامج التطوير المهني في مساعدة أعضاء هيئة التدريس على أن يصبحوا أكثر كفاءة من الناحية التكنولوجية والإبداعية، مما يحسن قدرتهم على استخدام التكنولوجيا المعاصرة في البحث الأكاديمي والتدريس.
4. تحسين التفاعل والتعاون الأكاديمي من خلال دعم التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس: تسعى الدراسة الى فهم كيفية استخدام التقنيات الرقمية لتحسين التعاون بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، مما يعزز بيئة تعليمية أكثر ابتكاراً ويساعد المعلمين والطلاب على تبادل الخبرات والمعرفة.
5. تحسين التواصل من خلال تعزيز التعليم المستدام: تسعى الدراسة الى إبراز أهمية الحاجة إلى التحويل الرقمي في تعزيز التعليم المستدام، خاصة في الأوقات الصعبة مثل الأوبئة. كما تؤكد على أهمية الأساليب التعليمية القابلة للتكيف والتي تضمن استمرار التعلم في مواجهة الانقطاعات الخارجية.

1/5 أهداف الدراسة:

- يسعى الباحث الى تحقيق الاهداف التالية حول تأثير التحويل الرقمي في تحسين الأداء الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي يمكن تحديدها كالتالي:
1. قياس وبناء البنية التحتية التكنولوجية: تهدف الدراسة إلى تحديد وقياس ما تحتاجه مؤسسات التعليم العالي من تكنولوجيا لتعزيز الإبداع والابتكار، فضلاً عن تقديم اقتراحات لتحسين البنية التحتية لتسهيل التحويل الرقمي الناجح.
 2. تحليل التحويل الرقمي: تهدف الدراسة إلى فهم تنفيذ التحويل الرقمي في مؤسسات التعليم العالي وتحديد العناصر الحاسمة التي تجعل هذا التحويل ناجحاً، مما يساعد في إنشاء استراتيجيات التحويل الرقمي طويلة المدى.
 3. تقييم تأثير التحويل الرقمي على الأداء الإبداعي: من خلال دراسة تأثيراته على البحث الأكاديمي واستراتيجيات التدريس والمناهج، يأمل الباحث في تحديد كيفية تأثير التحويل الرقمي على قدرة أعضاء هيئة التدريس على الأداء بشكل أكثر إبداعاً.
 4. دعم التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس: يهدف المشروع إلى البحث في سبل تعزيز برامج التدريب الفني والتطوير المهني من أجل زيادة كفاءات أعضاء هيئة التدريس وتعزيز استخدامهم المبتكر للتقنيات المعاصرة في عملية التدريس والتعلم.
 5. تعزيز وتحسين التواصل والتعاون: تهدف الدراسة إلى التحقيق في كيفية تأثير التعاون بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالتحويل الرقمي وكيف يمكن استخدام هذه التقنيات لتحسين المشاركة الأكاديمية والإبداعية في سياق التعليم العالي.

6/1 فرضيات الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة يعرض الباحث الفرضيات التالية :

1. يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي كمتغير مستقل والتأثير الإيجابي المباشر على الاداء الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة.
2. يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عملية التحول الرقمي والخدمات المقدمة من جامعة طيبة كجزء من التطوير في الاداء الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة .
3. يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دراسة التحديات والمخاطر لعملية التعلم الرقمي والتغلب عليها وتحقيق تأثير إيجابي في الاداء الإبداعي في جامعة طيبة.
4. يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فرص التطوير المهني في الجامعة والنجاح في التغلب على معوقات عملية التحول الرقمي في جامعة طيبة .



7/1 الدراسات السابقة:

(يعرض الباحث عينة من الدراسات المرجعية الحديثة ذات علاقة وثيقة بموضوع الدراسة مباشرة وما يميّز دراسته عن الدراسات الأخرى)

الدراسة الأولى: التحول الرقمي ودوره في تطوير الأداء الاستراتيجي للقيادات الأكاديمية بالجامعات المصرية: جامعة سوهاج (نموذجاً) (عباس و رفلة لوس ، 2024)

عنوان الدراسة	اسم الباحث	الاهداف	المنهجية	مجتمع وعينة الدراسة	الادوات المستخدمة	النتائج والتوصيات	مدى الصلة بالدراسة
التحول الرقمي ودوره في تطوير الأداء الاستراتيجي للقيادات الأكاديمية بالجامعات المصرية: جامعة سوهاج (نموذجاً) (عباس و رفلة لوس ، 2024،	1-د. محمود السيد عباس. 2-د. عفيفه فتحي رفله لوس. (2024)	هدفت الدراسة الحالية إلى تطوير الأداء الاستراتيجي للقيادات الأكاديمية بجامعة سوهاج	المنهج الوصفي	وجهت لعينة الدراسة تمثلت في القيادات الأكاديمية بالجامعة (عمداء - وكلاء - رؤساء أقسام) بجامعة سوهاج.	وتمثلت أداة الدراسة الاستبانة	وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: يتم تدريب القيادات الأكاديمية على استخدام تقنيات ومهارات التحول الرقمي لتطوير الأداء الاستراتيجي بدرجة متوسطة، يتم استخدام التخطيط الاستراتيجي لتطوير الأداء الاستراتيجي للقيادات الأكاديمية بالجامعة بما يتناسب مع التحول الرقمي بدرجة متوسطة، تتوفر	التشابه بينها والدراسة الحالية في الوقوف على أثر التحول الرقمي ووضع الاستراتيجية المناسبة لتحقيق الفائدة من التحول الرقمي في تطوير الجامعات الحكومية.

	تقنيات التحول الرقمي اللازمة لتطوير الأداء الاستراتيجي للقيادات الأكاديمية بجامعة سوهاج بدرجة متوسطة.						
--	---	--	--	--	--	--	--

الدراسة الثانية : دور التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي في تحسين التعليم: استعراض التحديات والفرص المتاحة في عصر التحول الرقمي. (بللعج، 2024)

عنوان الدراسة	اسم الباحث	الاهداف	المنهجية	مجتمع وعينة الدراسة	الادوات المستخدمة	النتائج والتوصيات	مدى الصلة بالدراسة
دور التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي في تحسين التعليم: استعراض التحديات والفرص المتاحة في عصر التحول الرقمي. (بللعج، 2024)	د. أسماء بللعج. (2024) جامعة سوسة - تونس	وتهدف هذه الدراسة أيضًا مفهوم التعليم الإلكتروني ودوره في تحسين وتطوير العملية التعليمية. كم يعمل هذا البحث على تحليل تأثير الرقمنة على جودة التعليم وكيفية تحول البيئات التعليمية إلى مواقع تعليمية متقدمة، بحثنا على فهم دور المنصات الإلكترونية الافتراضية وكيفية تأثيرها على التعليم،	المنهج الوصفي التحليلي		الشرح الوصفي التحليلي من المصادر والمراجع المختلفة	1-أهمية تشكيل لجان مختصة متكونة من أساتذة ومعلمين مختصين ذوي خبرة وإشراكهم في المناهج التعليمية ولا يقتصر التعليم على المعلم داخل المؤسسة التعليمية فقط. 2-عقد مؤتمرات دولية ودورية لمناقشة أهم التطورات والاستحداث في مجال التعليم . 2-استعمال خطط دراسية متطورة تتناسب مع المواصفات التعليمية العالمية في الدول المتقدمة. 3-مراعات الفروق الفردية بين المتعلمين لجعل التعليم والتعل	التشابه بينها في الوقوف على أثر التحول التكنولوجي والذكاء الصناعي على المنظومة التعليمية.

					بمحاولة استكشاف التحديات والفرص التي يقدمها التحول الرقمي.		
--	--	--	--	--	--	--	--



الدراسة الثالثة : تصور مقترح لتطوير الأداء الإداري في وزارة التربية والتعليم بالمحافظات الجنوبية في ضوء التحول الرقمي. (الفاضل و ابراهيم، 2023)

عنوان الدراسة	اسم الباحث	الاهداف	المنهجية	مجتمع وعينة	الادوات	النتائج والتوصيات	مدى الصلة
				الدراسة	المستخدمة		بالدراسة
تصور مقترح لتطوير الأداء الإداري في وزارة التربية والتعليم بالمحافظات الجنوبية في ضوء التحول الرقمي. (الفاضل و ابراهيم، 2023)	1. الفاضل 2. إيمان إدريس. 3. إبراهيم عمر حسونة. (2023)	هدفت الدراسة لوضع تصور مقترح لتطوير الأداء الإداري في وزارة التربية والتعليم بالمحافظات الجنوبية في ضوء التحول الرقمي.	المنهج الوصفي التحليلي	مجتمع الدراسة من الموظفين في وزارة التربية والتعليم العالي الذين يعملون تحت مسمى (مدير دائرة، رئيس قسم، رئيس شعبة، موظف إداري) والبالغ عددهم (390) موظفاً وموظفة	تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات وتضمنت سبعة مجالات وأبعاد (التخطيط، التنظيم، القيادة الإدارية، المشاركة في صنع القرار، الموارد البشرية، البنية التحتية والتوظيف التكنولوجي للمعلومات، المتابعة والتقييم) حيث تم توزيعها على كافة مفردات مجتمع الدراسة بطريقة المسح الشامل، وبلغ حجم الاستبانات المستردة والصالحة	وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة التخطيط جاءت بدرجة متوسطة بوزن نسبي (66.51%)، والتنظيم بدرجة متوسطة بوزن نسبي (67.71%)، والقيادة الإدارية بدرجة متوسطة بوزن نسبي (64.39%)، والمشاركة في صنع القرار بدرجة متوسطة بوزن نسبي (64.21%)، والبنية التحتية بدرجة متوسطة بوزن نسبي (69.13%)، والتوظيف التكنولوجي للمعلومات بدرجة متوسطة بوزن نسبي (67.33%)، والمتابعة والتقييم بدرجة متوسطة بوزن نسبي (64.36%).	التشابه بينها والدراسة في الوقوف على أثر التحول الرقمي والاثار الناتجة التي تم التوصل اليها في عملية تطوير المؤسسة التعليمية.

								للتحليل الاحصائي وكما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$ مستوى) بين متوسطات تقديرات العينة حول القيادة التحويلية وتعزيز التمكين الإداري التي تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة). أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: 1-وأوصت الدراسة إلى ضرورة العمل على تضمين الخطة الاستراتيجية الخمسية لقطاع التعليم أهدافا واضحة تتعلق بتطوير الأداء الإداري في ضوء التحول الرقمي. 2-زيادة التشبيك والتنسيق مع كافة
--	--	--	--	--	--	--	--	---

المؤسسات الدولية والمحلية ذات العلاقة لتدعيم آلية التحول الرقمي ومتطلباته .							
3- ربط برامج التنمية المهنية بمعهد التدريب بالاحتياجات الفعلية للعاملين في مجال الإدارة الإلكترونية.							
4- ضرورة تبني قاعدة معلوماتية للبرامج والتطبيقات والأنشطة ذات العلاقة بالتطور الرقمي في الخدمات.							

الدراسة الرابعة : فاعلية وحدة مقترحة باستخدام STEAM في تنمية الإبداع الرقمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة تبوك. (القحطاني ، 2022)

عنوان الدراسة	اسم الباحث	الاهداف	المنهجية	مجتمع وعينة	الادوات المستخدمة	النتائج والتوصيات	مدى الصلة بالدراسة
فاعلية وحدة مقترحة باستخدام STEAM في تنمية الإبداع الرقمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة تبوك. (القحطاني ، 2022)	د/ خالد ناصر القحطاني (2022)	هدف البحث إلى دراسة فاعلية وحدة مقترحة باستخدام STEAM في تنمية الإبداع الرقمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة تبوك.	إستخدم البحث المنهج الوصفي في تصميم الوحدة المقترحة والمنهج شبه التجريبي في تطبيق الوحدة على طلاب الصف الثالث المتوسط وقياس فاعليتها على تنمية الإبداع الرقمي. كلية التربية.	تمثلت عينة البحث في (70) طالباً من طلاب كلية التربية المسجلين بمقرر الميكانية التربوية بالمدينة الجامعية تبوك والذين تم تقسيمهم إلى (35) طالباً كمجموعة تجريبية تعمل على تدريس الوحدة المقترحة أثناء أدايتهم للتربية الميدانية بالمرحلة المتوسطة، و(35) طالباً كمجموعة ضابطة قامت بتدريس الوحدة بالطريقة التقليدية.	تمثلت أدوات البحث في مقياس DoCENT الذي يعتبر نموذجاً مرجعياً للاتحاد الأوروبي يصادق عليه لتطوير وتقييم كفاءات التدريس الإبداعي الرقمي، وقد تم استخدامه قبلها وبعدياً على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة. كما أن حجم الأثر الناتج عن التصور المقترح كان كبيراً، ويوصي البحث بضرورة تبني برامج تهدف إلى تنمية الإبداع الرقمي ومهاراته المختلفة، وأهمية تطوير المناهج لتتماشى مع	توصل البحث إلى النتائج التالية: أن نسبة الإبداع الرقمي منخفضة وسط طلاب كلية التربية في القياس القبلي، كما أن التغير في مجالات الإبداع الرقمي المختلفة كان ملحوظاً في القياس البعدي من خلال قياس المجموعة التجريبية، تأثير هذا التحول من خلال تطبيق احد البرامج التحول الرقمي وهي steam في أنظمة التحول الرقمي وأثره على الإبداع لدى طلاب الجامعة.	هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في قياس الأثر الإيجابي للتحول الرقمي على طلاب الجامعة (القحطاني ، 2022)

	التوجهات العالمية مثل تبني برامج STEAM وتكامل العلوم، كما يجب الاهتمام بتدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة والاهتمام بتطوير مهارات الإبداع الرقمي لكل من الطلاب والمعلمين.						
--	--	--	--	--	--	--	--



عنوان الدراسة	اسم الباحث	الاهداف	المنهجية	مجتمع وعينة الدراسة	الادوات المستخدمة	النتائج والتوصيات	مدى الصلة بالدراسة
"أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي" (حالة دراسية لهيئة أعضاء التدريس بجامعة الملك عبد العزيز). (السواط وياسر ، 2022)	إعداد الباحثان: الدكتور: الله السواط ماجستير: ياسر ساير الحربي	هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التحول الرقمي على كفاء الأداء الأكاديمي لهيئة التدريس الجامعي بجامعة الملك عبد العزيز ، وكذلك التعرف على متطلبات التحول الرقمي لتحقيق كفاءة الأداء الأكاديمي لهيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز ، والتعرف على أثر المعوقات التي تحد من فاعلية التحول الرقمي على الأداء الأكاديمي بجامعة الملك عبد العزيز ، والتعرف على	استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي	تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز تم اختيار عينة عشوائية تقدر (599) عضواً	استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة	من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: يوجد أثر للتحول الرقمي في الأداء الأكاديمي لهيئة التدريس الجامعي بجامعة الملك عبد العزيز، يوجد إثر دال للتحول الرقمي في متطلبات التحول الرقمي لتحقيق كفاءة الأداء الأكاديمي لهيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز، تتوفر فرق عمل من الإداريين للتخطيط والتعلم الرقمي والإعلان عنه ، يوجد إثر دال للمعوقات التي تحد من فاعلية التحول الرقمي لأداء لهيئة التدريس الجامعي بجامعة الملك عبد العزيز، يوجد إثر دال المعايير الواجب توافرها في هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز لتحقيق كفاءة الأداء الأكاديمي في ظل التحول الرقمي، يشجع التحول الرقمي على التعامل مع البرمجيات وأساليب الدعم الفني، العمل على إزالة المعوقات التي تحد من فاعلية التحول الرقمي على الأداء الأكاديمي، ومن أهم	التشابة في الوقوف على أثر التحول الرقمي على كفاءة الاداء في الجامعات السعودية ، كمثل مشابهة للتحول الرقمي في جامعة طيبة.

	المعايير الواجب توافرها في هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز لتحقيق كفاءة الأداء الأكاديمي في ظل التحول الرقمي.				التوصيات التي توصل إليها الباحث: توافر متطلبات التحول الرقمي لتحقيق كفاءة الأداء الأكاديمي لهيئة التدريس الجامعي بجامعة الملك عبد العزيز ، الالتزام بالمعايير الواجب توافرها في هيئة التدريس لتحقيق كفاءة الأداء الأكاديمي في ظل التحول الرقمي، تشجيع التحول الرقمي على التعامل مع البرمجيات وأساليب الدعم الفني.
--	--	--	--	--	---

الدراسة السادسة : تحديات مواقف المعلمين والطلاب في التحول الرقمي: دراسة حالة للجامعات السعودية (الحبيشي والجهني، 2021)

عنوان الدراسة	اسم الباحث	الاهداف	المنهجية	مجتمع وعينة الدراسة	الادوات المستخدمة	النتائج والتوصيات	مدى الصلة بالدراسة
تحديات مواقف المعلمين والطلاب في التحول الرقمي: دراسة حالة للجامعات السعودية (الحبيشي والجهني، 2021)	الحبيشي والجهاني ، (2021 م)	هدف البحث إلى تنوير صناع القرارات في السعودية للنظر في التحديات غير التقنية مع التخطيط لتحقيق تحرير خدمات التحول الرقمي، وكذلك التعرف على التحول الرقمي	اعتمد هذا البحث إلى طريقة اتخاذ القرارات متعددة المعايير ، تسمى عملية الشبكة التحليلية	تم تجنيد ما مجموعه 25 مدرباً من مختلف المبتعثين في المملكة العربية السعودية لتقييم النموذج.	تم جمع تقييمات المدرسين والطلاب وتحديد أولويات تحدياتهم وفقاً لذلك	أظهرت النتائج أن أداء التعلم، ونقص الوصول إلى الموارد، والخوف من التغيير هي أهم العوامل التي تعيق الطلاب نحو التبني الناجح للتحول الرقمي. من ناحية أخرى، فإن الخوف من التغيير يتبعه عدم الخبرة ومخاوف الخصوصية هي أهم العوامل التي تعيق المدرسين نحو التبني الناجح للتحول الرقمي.	التشابة في الوقوف على أثر التحول الرقمي على الجامعات السعودية.

الدراسة السابعة : التحول الرقمي والتعلم عن بعد بالملكة العربية السعودية خلال جائحة كورونا بالإشارة الى تجربة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. (السواط

وياسر ، 2022)

عنوان الدراسة	اسم الباحث	الاهداف	المنهجية	مجتمع وعينة الدراسة	النتائج والتوصيات	مدى الصلة بالدراسة
التحول الرقمي والتعلم عن بعد بالملكة العربية السعودية خلال جائحة كورونا بالإشارة الى تجربة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. (السواط وياسر ، 2022)	حليم ورزق ، (2021)	هدفت هذه الدراسة الى التعرف على التحول ال رقمي بالملكة العربية السعودية ومدى جاهزيتها في القيام بعملية التعليم عن بعد ومواجهة جائحة كورونا والدور المستقبلي لهذا التحول واهميته في تحسين الأداء لدى الجامعات وتطويرها.	اعتمدت الدراسة على المنهجي الوصفي والتحليلي.	مجتمع جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل.	وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها ان التحول الرقمي والتعلم الإلكتروني صار مطلباً هاماً واساسياً وان الاهتمام بالبنية التكنولوجية والعمل على تحديثها أصبح من القضايا الهامة التي يجب على الجميع اخذها في الاعتبار خلال المرحلة القادمة. ووضحت الدراسة عدد من التوصيات الهامة لصناع القرار ومنها: تبني مشروعات التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس على استخدام التكنولوجيا الحديثة، التغلب على التحديات التي تواجه استخدام التعليم الإلكتروني كضعف مستوى شبكات الانترنت وضعف مستوى الطلاب في التعامل مع التقنيات الحديثة وغياب	التشابة مع الدراسة الحالية في دعم التحول الرقمي والوقوف على المعوقات والتحديات لتطوير الاداء الابداعي بالاضافة الى دراسة ذلك في ظل جائحة كورونا.

	دافعيتهم واستجابتهم لهذا النوع من التعليم من خلال دعم الثقافة الرقمية في المجتمع.					
--	--	--	--	--	--	--



الدراسة الثامنة : الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لدى طلبة جامعة طيبة . (الأنصاري ، 2018)

عنوان الدراسة	اسم الباحث	الاهداف	المنهجية	مجتمع وعينة	الادوات المستخدمة	النتائج والتوصيات	مدى الصلة بالدراسة
الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لدى طلبة جامعة طيبة . (الأنصاري ، 2018)	رفيدة عدنان الأنصاري	هدفت الدراسة التعرف على الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لدى طلبة جامعة طيبة؛ ومن ثمَّ تحديد الفروق التي تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي في الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية؛ والتعرف على المنصات التعليمية المفضلة	واعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي .	تكونت عينة الدراسة من مائة وست وعشرين طالبة تمَّ اختيارهن بطريقة العينة العشوائية القصدية.	تحقيقاً لهدف الدراسة تمَّ إعداد استبانة مكونة من أربع وعشرين فقرة موزعة على محوري المعززات الإيجابية والمعززات السلبية في الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية جرى التحقق من صدقها نخباًها. وقد طبقت خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1439 / 1440 هـ وتم استخدام عدداً من الاساليب الاحصائية للوصول إلى نتائج الدراسة منها	وقد تبين من أهم نتائج الدراسة أن اتجاه عينة الدراسة نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية كان إيجابياً حيث بلغ المتوسط العام (2.32)، بتقدير (كبير) ولم تكشف نتائج الدراسة عن أي فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي، وبالنسبة للمنصة التعليمية الأفضل من وجهة نظر عينة الدراسة فقد حازت منصة دروب على المرتبة الأولى بنسبة (72.22 %)، تلتها منصة إدراك بنسبة (15.08 %). وانتهت الدراسة بعدد من التوصيات كان من بينها التأكيد على ضرورة نشر الوعي الثقافي	التشابة مع الدراسة الحالية في محل الدراسة وهي جامعة طيبة وايضا في دعم التحول الرقمي من خلال دراسة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في جامعة طيبة والتقييم بين المنصات القائمة لتحديد الاثر الإيجابي الناتج عن استخدام هذه المنصات كجزء من عمليات التحول الرقمي في جامعة طيبة.

	بين الطلبة بأهمية التعلم من خلال تبني أساليب ووسائل التقنية المختلفة حيث غدت المنصات الإلكترونية ضرورة للاستمرار في التعلم واكتساب المعرفة كونها المستقبل الواعد للتعلم الإلكتروني، واختتمت الدراسة بعددٍ من المقترحات المرتبطة بمجالها.	التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وغيرها.			لدى عينة الدراسة.		
--	---	--	--	--	--------------------------	--	--

الدراسة التاسعة : دور التخصص والرتبة العلمية لعضو هيئة التدريس بجامعة طيبة في استخدامه لشبكات التواصل الاجتماعي بمجال التدريس والإرشاد الأكاديمي. (السيد

،2016)

عنوان الدراسة	اسم الباحث	الاهداف	المنهجية	مجتمع وعينة الدراسة	الادوات المستخدمة	النتائج والتوصيات	مدى الصلة بالدراسة
دور التخصص والرتبة العلمية لعضو هيئة التدريس بجامعة طيبة في استخدامه لشبكات التواصل الاجتماعي بمجال التدريس والإرشاد الأكاديمي. (السيد ،2016)	محمود علي احمد السيد	هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التخصص والرتبة العلمية لعضو هيئة التدريس بجامعة طيبة في استخدامه لشبكات التواصل الاجتماعي بمجال التدريس والإرشاد الأكاديمي.	استخدمت الدراسة المنهج السببي المقارن، والمنهج الوصفي التحليلي.	تمثلت عينة الدراسة من 15 عضو من أعضاء هيئة تدريس بجامعة طيبة بالملكة العربية السعودية.	تكونت أدوات الدراسة من استمارة المقابلة لجمع المعلومات من أعضاء هيئة التدريس.	وأشارت الدراسة إلى أبرز النتائج التي توصلت إليها ومنها، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي في مجال التدريس والإرشاد الأكاديمي بجامعة طيبة، وتعزي إلى متغير التخصص، ويرجع ذلك إلى أن استخدام أعضاء هيئة التدريس يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في مجال التدريس والإرشاد الأكاديمي باختلاف تخصصاتهم "كلية التربية، الأداب، العلوم، التأهيل الطبي، الطب، الحاسبات"، وأنه لا توجد فروق بين أعضاء هيئة التدريس في هذه الكليات، وأن متغير التخصص غير دال لدي الأعضاء، أي أن جميع الأعضاء في الكليات النظرية والكليات العملية التطبيقية يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي لما لها من فوائد وقيمة	مع التشابة مع الدراسة الحالية في محل الدراسة وهي جامعة طيبة وايضا في دعم التحول الرقمي من خلال دراسة معدل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مجال التدريس والإرشاد الأكاديمي.

	لدي جميع التخصصات، سواء أكان هذا الاستخدام في مجال التدريس أو في مجال الإرشاد الأكاديمي. وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل استخدام الفيس بوك وتويتر في عمليتي الإرشاد الأكاديمي والتدريس لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة طيبة لرفع مستوى الرضا عن عمليتي الإرشاد الأكاديمي والتدريس.						
--	--	--	--	--	--	--	--

الدراسة العاشرة : دراسة بندك : "من الرقمنة المزدوجة إلى مساحة التعلم الرقمية: استكشاف التحول الرقمي في التعليم العالي."

"From dual digitalization to digital learning space: Exploring the digital transformation of higher education. Computers & Education"(Bendik,2022)

عنوان الدراسة	اسم الباحث	الاهداف	المنهجية	مجتمع وعينة الدراسة	النتائج والتوصيات	مدى الصلة بالدراسة
دراسة بندك : "من الرقمنة المزدوجة إلى مساحة التعلم الرقمية: استكشاف التحول الرقمي في التعليم العالي". (Bendik,2022) (2)	Bendik B - 2022	هدفت دراسة بندك الى اكتشاف مقومات التحول الرقمي للتعليم العالي في النرويج من خلال التحول الرقمي للتعليم في ضوء الازمات الحالية المتمثلة في جائحة كورونا ، والأزمات المستقبلية التي تواجه الجامعات في هذا العصر،	تم استخدام منهج دراسة الحالة حيث تم تطبيق الدراسة على جامعة أسلو في النرويج.	تم إجراء مقابلة مع عدد من المسؤولين في الجامعة بلغ عدده (11) إداريا في جامعة أسلو .	وتوصلت الدراسة الى وجود ثلاث مراحل للتحول الرقمي : 1- في المرحلة الأولى العمل على الموازنة بين الرقمي ، بالتعليم الرقمي والأدوار الرقمية لمساقات التعليم. 2- المرحلة الثانية: تم تفعيل مساحة التعليم الرقمية وتطبيقها من خلال إعادة تحديد أدوار كل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في التعليم الرقمي، بحيث يكون التعليم مرناً ومتعدداً. 3- المرحلة الثالثة للتحول الرقمي تجاوز الحدود المادية والمؤسسية للجامعات، وزيادة التفاعل مع مؤسسات المجتمع.	التشابة مع الدراسة الحالية في دراسة تأثير عملية التحول الرقمي ، بالإضافة الى دراسة التأثير الإيجابي لهذا التحول الرقمي في الأزمات مثل جائحة كورونا .

الدراسة الحادية عشر : دراسة كونلايا، وسيد والياز (2022) "الإطار المفاهيمي المبتكر لخدمات المكتبات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي (AI) من أجل التحول الرقمي في التعليم الجامعي"

"Artificial intelligence (AI) library services innovative conceptual framework for the digital transformation of university education"(Okunlaya, Syed and Alias, 2022)

عنوان الدراسة	اسم الباحث	الاهداف	المنهجية	مجتمع وعينة الدراسة	النتائج والتوصيات	مدى الصلة بالدراسة
دراسة كونلايا، وسيد والياز (2022) "الإطار المفاهيمي المبتكر لخدمات المكتبات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي (AI) من أجل التحول الرقمي في التعليم الجامعي". (Okunlaya, Syed and Alias, 2022)	كونلايا، وسيد والياز (Okunlaya, Syed and Alias, 2022)	هدفت دراسة كونلايا، وسيد والياز إلى تحديد دور الخدمات المكتبية التي تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي نحو التحول الرقمي للتعليم الجامعي في الجامعات الكندية.	إعتمدت الدراسة على منهج تحليل المحتوى النوعي من خلال مراجعة الأدبيات الموجودة حول كيفية تبني الذكاء الاصطناعي في الجامعات الكندية.	مراجعة الأدبيات الموجودة حول كيفية تبني الذكاء الاصطناعي في الجامعات الكندية.	توصلت الدراسة إلى زيادة في دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز التحول الرقمي للتعليم الجامعي، وزيادة الوعي حول استخدام هذه التكنولوجيا لإمكانيات التحول الرقمي في عصر الثورة الصناعية الرابعة، كما أنه يساعد على تحقيق البيئة التنافسية للجامعات التي تتبنى التحول الرقمي في التعليم، كما توصلت إلى أهمية دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز التحول الرقمي للتعليم الجامعي.	التشابه مع الدراسة الحالية في دراسة ودعم التحول الرقمي من خلال دراسة دراسات احدة تقنيات التحول الرقمي وهو الذكاء الاصطناعي في المكتبات الجامعية .

7/1 هيكل ومتغيرات الدراسة :

يصوغ الباحث العلاقة بين المتغيرات البحثية كما يلي :

-المتغير المستقل للدراسة: التحول الرقمي – ويشمل البنية التحتية والتكنولوجية بجامعة طيبة ، وهو المتغير المؤثر الذي يؤدي تغير قيمته الى حدوث تغيير في الاداء الابداعي ، وذلك من خلال النجاح في تنفيذ عملية التحول الرقمي.

-المتغير التابع للدراسة : الاداء الإبداعي –تحسين الأداء الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة-ويشمل توضيح أثر ذلك من خلال مرونة تطبيقه عملية التحول الرقمي والاستفادة من الفرص وتعزيز الاداء لدى هيئة التدريس ومواجهة التحديات والمخاطر وتيسيرها.

-الأبعاد التي يتم من خلالها عملية التحول الرقمي (المتغير المستقل) وتحقيق الأداء الإبداعي (المتغير التابع):

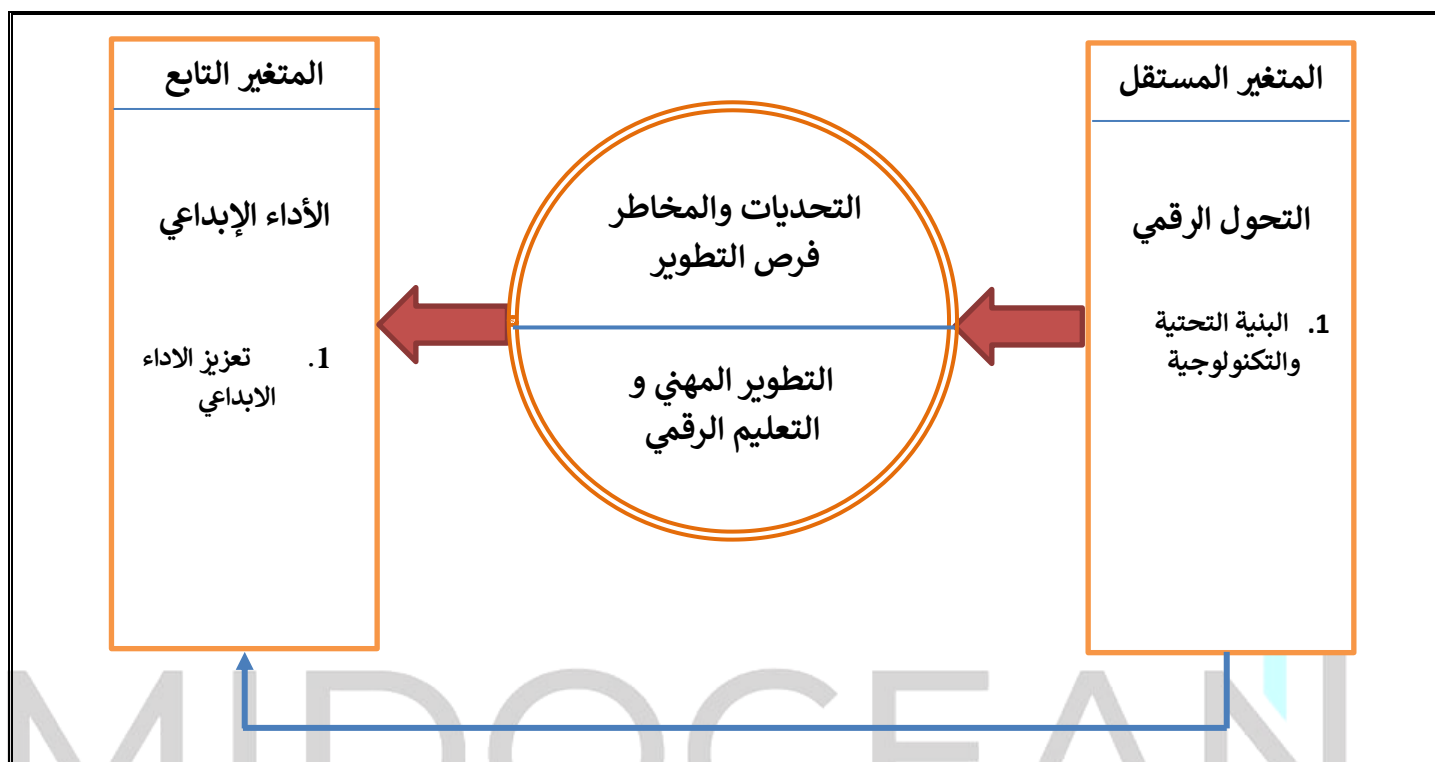
1. التحديات والمخاطر-وفرص التطوير:

التغلب على التحديات والمخاطر لعملية التحول الرقمي وإيجاد فرص التطوير تؤثر على قوة أو اتجاه العلاقة بين التحول الرقمي والبنية التحتية وتحقيق الأداء الإبداعي، وذلك من خلال دراسة فرص التطوير والوقوف على المعوقات والتحديات وعلاجها للوصول بالتحول الرقمي الى المتغير التابع وهو الاداء الإبداعي.

2. التطوير المهني-والتعلم الرقمي:

التطوير المهني يربط بين التحول الرقمي وتعزيز في الأداء الإبداعي ، من خلال التعليم الالكتروني خلال عملية التحول الرقمي ، ويؤثر بشكل قوى في عملية التحول الرقمي وأحد الاسباب لحدوث المتغير التابع وهو الأداء الإبداعي.

وفيما يلي نموذج من تصميم وإعداد الباحث توضح العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع وأبعاد عملية التحول الرقمي كمتغير مستقل للوصول الى الأداء الإبداعي في جامعة طيبة.



شكل رقم (3)

هيكل متغيرات الدراسة

المصدر : من إعداد الباحث

8/1 حدود الدراسة :

• الحدود الجغرافية :

جامعة طيبة بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية.

• الحدود الموضوعية :

تحليل دور التحول الرقمي في الأداء الابداعي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة إحدى مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية .

• الحدود الزمنية :

حدود الدراسة الزمنية في الفترة لعام 1445 هـ / 2024م.

• الحدود البشرية :

العينة العشوائية المختارة من خلال الاستبانة لطلبة الجامعة لقياس جودة الخدمات المقدمة لهم كنتاج للتحول الرقمي بالجامعة.

وعينة عشوائية من خلال الاستبانة لأعضاء هيئة التدريس لقياس التحديات ومدى تأثير ذلك في تحسين جودة الخدمات المقدمة.

9/1 مجتمع وعينة الدراسة:

1/9/1 مجتمع الدراسة:

مجتمع البحث يشمل أعضاء هيئة التدريس، الإداريين، في جامعة طيبة بمنطقة المدينة المنورة، بهدف تقييم درجة ومؤشرات التحول الرقمي على مستوى الجامعة كدليل على مدى التحول الرقمي في الهيئات التعليمية بالمملكة.

2/9/1 عينة الدراسة:

عينة البحث تشتمل على مجموعة عشوائية مختارة من أعضاء هيئة التدريس، الإداريين من جامعة طيبة بالمدينة المنورة، والتي سيتم اختيارها من خلال استخدام أداة البحث لتقييم درجة ومعايير التحول الرقمي.

1/2/9/1 المعادلة لحساب حجم العينة والنسبة المئوية لليقين

1/1/2/9/1 حساب حجم العينة لمجتمع محدود:

عند اختيار عينة من مجتمع محدود، يتم تعديل حجم العينة باستخدام تصحيح المجتمع المحدود (Finite Population Correction) وفقاً للمعادلة التالية:

$$\frac{n}{\frac{n-1}{N} + 1} = 'n$$

حيث:

- $'n$ = حجم العينة المعدل.
- n = حجم العينة المطلوب في مجتمع غير محدود (باستخدام المعادلة القياسية).
- N = حجم المجتمع الكلي.

2/1/2/9/1 حساب نسبة اليقين لمجتمع بحجم 2877 وعينة 80 فرداً:

عند أخذ 80 عينة من 2877 عضو هيئة تدريس، يتم حساب الهامش المسموح للخطأ (Margin of Error, E) باستخدام المعادلة:

$$\sqrt{\frac{Z^2 \cdot p \cdot (1 - p)}{n}} = E$$

بعد الحساب، يكون هامش الخطأ = 10.96%، مما يعني أن:

- نسبة اليقين لهذه العينة هي حوالي 89%، أي أقل من المستوى القياسي 95%.
- لرفع نسبة اليقين إلى 95%، نحتاج إلى عينة أكبر من 80 مشاركاً.

التوصية: إذا كنت بحاجة إلى مستوى ثقة 95%، فمن الأفضل زيادة العينة إلى حوالي 330-350 مشاركاً لضمان دقة التمثيل.

"عينة الدراسة التي قام الباحث بأخذها محل الدراسة هنا هي عينة استطلاعية، وسيتم استكمال العدد المطلوب من العينات في الدراسة الموسعة."

10/1 الأساليب الإحصائية ووسائل جمع بيانات الدراسة:

يتم جمع بيانات الدراسة التطبيقية من خلال اداة الاستبانة التي تطرح، تساؤلات توضح تقييم أثر التحول الرقمي في التعليم العالي الحكومي والخاص .

خطوات تنفيذ خطة الدراسة:

أولاً: تصميم أداة الدراسة، وهي استبيان يهدف إلى تقييم درجة التحول الرقمي في الجامعات، ومدى تأثير هذا التحول على تحسين جودة الخدمات المقدمة. الاستبيان يشمل أسئلة تتناول الاستراتيجيات والخطط المتبعة لتعزيز الكفاءة في الأداء من خلال التحول الرقمي.

ثانياً: تحليل البيانات المجمعة من الاستبيان لتقييم مستوى التحول الرقمي في الجامعات ضمن قطاع التعليم العالي بالمدينة المنورة بالملكة العربية السعودية. يتم ذلك بناءً على المعلومات المحصلة من عينة عشوائية من المشاركين.

ثالثاً: تطبيق المنهج الوصفي المسحي والتحليلي لتفسير نتائج الاستبيان، بهدف استخلاص الاستنتاجات والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة حول التحول الرقمي في الجامعات.

قام الباحث بإخضاع البيانات للتحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال بعض الأساليب الإحصائية التي توفرها مجموعة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (Version V 25) وهي :

1/11/1 الأساليب الإحصائية الوصفية: Methods Descriptive

- معامل الاتساق الداخلي
- معامل الثبات
- المتوسط الحسابي

2/11/1 الأساليب الإحصائية الاستدلالية :

- الانحراف المعياري
- تحليل التباين الأحادي
- تحليل التباين الثنائي
- معامل ارتباط بيرسون
- اختبار بارتل
- تحليل الانحدار البسيط والمتعدد
- تحليل الانحدار المتعدد المدرج
- توكي للمقارنات المتعددة

التحول الرقمي

التنمية المستدامة

التعليم العالي

الأداء الإبداعي



الفصل الثاني : الإطار النظري

مفاهيم متغيرات ومحاور الدراسة

❖ المقدمة.

❖ 1/2 التحول الرقمي.

❖ 2/2 التطوير المهني.

❖ 3/2 التحديات والمخاطر.

❖ 4/2 الاداء الابداعي.

❖ 5/2 علاقة متغيرات الدراسة وتأثيراتها وابعادها.

❖ 6/2 التعليق على الدراسات المرجعية المتعلقة بموضوع الدراسة

❖ 7/2 الخلاصة.

يشهد التعليم العالي في أنحاء العالم حركة نشطة وبخاصة في مجال الجودة والإعتماد الأكاديمي، إذ تسعى الجامعات لتحسين أدائها الإداري والأكاديمي، لتحقيق المخرجات التي ينتظرها المجتمع منها؛ بما يسهم في رفاهية المجتمع وتقدمه، ولا شك أن مؤسسات التعليم العالي في العالم الإسلامي جزء من هذا الحراك النشط، ويلحظ المراقب للساحة الأكاديمية مدى التقدم الذي وصلته الكثير من جامعات العالم الإسلامي من خلال تقدمها على سلم التصنيفات العالمية للجامعات، وتحقيق بعضها مراكز جيدة في هذه التصنيفات مقارنة بما سبق. (اليونسكو، 2020)

ويعيش العالم الآن اقبال ثورة صناعية جديدة تعتمد على أحدث التقنيات التكنولوجية التي لا شك أنها تسهل حياة الإنسان، وتساعد في قضاء حوائج البشر بشكل أيسر، وذلك في شتى مجالات الحياة المتباينة، ولقد بات التحول الرقمي واحداً من أهم الاستراتيجيات، بل والأهداف التي تعمل الدول من أجل بلوغها وتحقيقها في كافة أمورها، ولم لا؟ وقد أصبح ضرورة لا غنى عنها لإنجاز الخدمات والأعمال التي كانت تتطلب ساعات من العمل البشري في دقائق معدودة، بل في ثواني باستخدام الحاسوب، لذلك فقد أصبح عاملاً فارقاً في تحقيق جودة الأعمال الحكومية في بلد ما، والرقى بمستوى الأداء الأكاديمي والجامعي و الحكومي وكافة المجالات، وتيسير خدمات المواطنين. (Schwab, 2016)

في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة، أصبح التحول الرقمي ضرورة ملحة للمؤسسات التعليمية. يُعرّف التحول الرقمي بأنه عملية استخدام التقنيات الرقمية لتغيير وتطوير العمليات التعليمية والإدارية، بهدف تحسين الكفاءة وتقديم خدمات أفضل للمستفيدين. تسعى جامعة طيبة إلى تحقيق هذا التحول من خلال تنفيذ مشاريع ومبادرات تقنية متكاملة. (Westerman et al., 2014)

وتُعد جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية من المؤسسات التعليمية الرائدة التي تبنت استراتيجية التحول الرقمي بهدف تحسين جودة التعليم وتعزيز الكفاءة التشغيلية. يهدف هذا البحث إلى استعراض جهود الجامعة في التحول الرقمي، مع التركيز على آلياته والبنية التحتية الداعمة له. (وزارة التعليم السعودية، 2021)

وإن من أعظم فوائد التحول الرقمي حفظ الجهد والوقت وكذلك الأموال على الحكومات والمستخدمين، مما يؤدي إلى ترشيد النفقة العامة للدولة، فلقد بات الأمر الذي كان يستغرق أياماً من العمل؛ ينجز في دقائق، بل وبتكلفة أقل بكثير من ذي قبل، الأمر الذي ساعد العاملين بالدولة على رفع كفاءة وجودة الخدمات، حتى انعكس ذلك على رفع الإنتاجية العامة للدولة، وتحقيق إيرادات أعلى للناتج القومي، وبناء مكانة تجارية كبيرة تنافس سوق العمل الدولي، وتستقطب المستثمرين، وأصحاب الأعمال الكبرى، والشركات العالمية إلى المملكة. (Brynjolfsson & McAfee, 2014)

وحسب هيئة الحكومة الرقمية فإن مفهوم التحول الرقمي يدور حول: تغيير نماذج الأشغال والأعمال الورقية وتحسينها استراتيجياً، لتصبح نماذج رقمية قائمة على البيانات وشبكات الاتصال وتقنيات الحاسوب والتكنولوجيا الحديثة. (هيئة الحكومة الرقمية، 2022)

1/2 التحول الرقمي:

يُعد التحول الرقمي عاملاً رئيسياً في تطوير الأداء الأكاديمي والإبداعي في المؤسسات التعليمية، خاصة في الجامعات التي تعتمد على التعليم التقليدي أو شبه التقليدي. إن التحول الرقمي لا يشمل فقط استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية بل أيضاً تطوير الأفراد من خلال البرامج التدريبية التي تسهم في تطوير مهاراتهم الأكاديمية والإبداعية. في هذا السياق، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين التحول الرقمي والتطوير المهني والأداء الإبداعي في الجامعات، مع التركيز على

جامعة طيبة، وربط ذلك بالتحديات والمخاطر التي تواجه الجامعة، بالإضافة إلى مقترحات لتجاوز هذه العقبات، ويشمل البنية التحتية والتكنولوجية بجامعة طيبة والذي يمثل عملية التحول الرقمي كفرض مستقل للدراسة الحالية .

1/1/2 التحول الرقمي في الجامعات: مفهوم ومكونات:

1/1/1/2 تعريف التحول الرقمي:

التحول الرقمي في الجامعات يُشير إلى استخدام التقنيات الرقمية مثل الذكاء الاصطناعي، التعلم الآلي، الحوسبة السحابية، وتحليل البيانات الضخمة لتحسين العملية التعليمية، وتقديم خدمات أكاديمية وإدارية أكثر تطوراً وكفاءة (Ghavifekr & Rosdy, 2021). التحول الرقمي في الجامعات يشمل تطبيق التكنولوجيا الحديثة لتحسين عمليات التعليم، البحث العلمي، والإدارة الأكاديمية. ويهدف إلى تيسير الوصول إلى المعرفة، تحسين الأداء الأكاديمي، وتعزيز القدرة على الإبداع والابتكار لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. ويشمل التحول الرقمي تطبيق أنظمة التعليم الإلكتروني، واستخدام الذكاء الاصطناعي، وتطوير المنصات التفاعلية للتعلم عن بعد، مما يساهم في تغيير طريقة تقديم المحتوى الأكاديمي وتعزيز التفاعل بين الطلاب والمعلمين (Ghavifekr & Rosdy, 2021).

2/1/1/2 مفهوم التحول الرقمي ودوره في التعليم العالي:

التحول الرقمي هو دمج التقنيات الرقمية في جميع جوانب العمل داخل المؤسسات بهدف تحسين الكفاءة، وتقديم خدمات أكثر تطوراً، وتعزيز التفاعل بين الأفراد. في التعليم العالي، يشمل التحول الرقمي استخدام التقنيات مثل الذكاء الاصطناعي، والبيانات الضخمة، والتعلم الإلكتروني، والمنصات التعليمية التفاعلية، مما يساهم في تطوير أساليب التعليم وزيادة الإنتاجية الأكاديمية (Kumar & Sharma, 2022).

3/1/1/2 جامعة طيبة والتحول الرقمي: مبادرات وتحديات:

جامعة طيبة، كأحد الجامعات الرائدة في المملكة العربية السعودية، تبنت العديد من المبادرات الرقمية التي تهدف إلى تحسين العملية التعليمية وتعزيز الأداء الأكاديمي والإبداعي. من أبرز هذه المبادرات إطلاق منصات التعليم الإلكتروني، واستخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل الأداء الأكاديمي، وتقديم برامج تدريبية متطورة لأعضاء هيئة التدريس. على الرغم من هذه المبادرات، تواجه الجامعة العديد من التحديات في تطبيق التحول الرقمي بشكل كامل، مثل ضعف البنية التحتية التكنولوجية، والمقاومة من بعض أعضاء هيئة التدريس تجاه التغيير، والافتقار إلى التدريب الكافي على استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة (Alzahrani & Alghamdi, 2023).

البنية التحتية والتحول الرقمي في جامعة طيبة

4/1/1/2 مكونات التحول الرقمي في الجامعات:

يتألف التحول الرقمي في الجامعات من عدة عناصر تشمل:

البنية التحتية التكنولوجية: توفير أجهزة متطورة، إنترنت عالي السرعة، أنظمة أمان إلكترونية.

الأنظمة التعليمية الرقمية: مثل أنظمة إدارة التعلم (LMS) مثل Moodle و Blackboard.

التطوير المهني الرقمي: دورات تدريبية وورش عمل رقمية تعزز مهارات التدريس والبحث العلمي.

2/1/2 تعريف ومفهوم البنية التحتية وأهميتها وعناصرها:

يتكون مصطلح البنية التحتية من كلمتين:

البنية: مشتقة من الفعل "بَنَى"، وتعني الهيكل أو التركيب الأساسي الذي يقوم عليه الشيء. يقال "بَنَى البيت" أي شيده وأرسى أساساته.

التيهية: مأخوذة من كلمة "تحت"، وهي تشير إلى الجزء السفلي أو الأساس الذي يستند إليه شيء آخر.

وعليه، فإن "البنية التحتية" لغوياً تعني الأسس التي يقوم عليها بناء أو نظام معين، سواء كان مادياً مثل الطرق والجسور، أو معنوياً مثل النظم الاقتصادية والإدارية (ابن فارس، "معجم مقاييس اللغة"، 1991).

1/2/1/2 التعريف اللفظي والاصطلاحي للبنية التحتية:

يستخدم مصطلح "البنية التحتية" كمقابل عربي للمصطلح الأجنبي Infrastructure، والذي يعني "الهيكل الأساسي" أو "القاعدة الداعمة".

يُشير هذا المصطلح إلى المكونات الأساسية التي تشكل قاعدة أي نظام أو مجتمع، مثل الطرق، شبكات الاتصالات، وإمدادات الطاقة والمياه.

في الاصطلاح الحديث، يُستخدم مفهوم البنية التحتية في مجالات متعددة، مثل الهندسة، الاقتصاد، والتكنولوجيا، للدلالة على الشبكات والأنظمة الداعمة للأنشطة المختلفة (المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، 2004).

البنية التحتية هي مصطلح يتكون من كلمتين: "البنية" وتعني الهيكل أو الأساس الذي تقوم عليه الأشياء، و"التيهية" تشير إلى ما يكون في الأسفل،

أي الأساسيات التي تقوم عليها البنى الأخرى. في اللغة العربية، تعني البنية التحتية مجموعة من العناصر الأساسية التي تشكل الأساس اللازم لنمو وتطور أي نظام، سواء كان اقتصادياً، اجتماعياً، أو تقنياً (ابن منظور، 1984).

2/2/1/2 مفهوم البنية التحتية في عملية التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية:

في سياق التحول الرقمي، تشير البنية التحتية الرقمية إلى جميع المكونات التقنية، مثل مراكز البيانات، الشبكات، أنظمة الاتصالات، والأجهزة الذكية، التي تتيح تقديم الخدمات الرقمية بكفاءة. تعد البنية التحتية الرقمية في المملكة العربية السعودية حجر الأساس لرؤية 2030، حيث تهدف الحكومة إلى تعزيز التحول الرقمي من خلال تطوير شبكات الاتصالات، تعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي، وتحسين الأمن السيبراني (وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، 2023).

3/2/1/2 مفهوم البنية التحتية في سياق التحول الرقمي:

البنية التحتية الرقمية تعني الأسس التقنية والأنظمة التي تدعم العمليات الرقمية، بما في ذلك مراكز البيانات، الشبكات، أنظمة الاتصالات، وأدوات الحوسبة السحابية. تعتبر هذه البنية أساسية لتقديم الخدمات الرقمية وتحقيق التكامل بين التقنيات الحديثة في المؤسسات التعليمية مثل الجامعات (الراجحي وآخرون، 2021).

4/2/1/2 أهمية البنية التحتية الرقمية في جامعة طيبة:

تعد جامعة طيبة من المؤسسات الأكاديمية الرائدة في المملكة العربية السعودية التي تسعى إلى تحقيق التحول الرقمي وفق رؤية 2030، والتي تركز على تحسين جودة التعليم من خلال تبني التقنيات الحديثة. تعتمد الجامعة على البنية التحتية الرقمية لضمان تقديم خدمات تعليمية متكاملة، مثل أنظمة التعلم الإلكتروني، الحوسبة السحابية، وأمن المعلومات (وزارة التعليم السعودية، 2023).

5/2/1/2 عناصر البنية التحتية الرقمية في جامعة طيبة:

تشمل البنية التحتية الرقمية في جامعة طيبة ما يلي:

الشبكات والاتصالات: توفر الجامعة شبكة إنترنت عالية السرعة، وتدعم بروتوكولات الاتصال الحديثة لضمان الوصول الفعال إلى الموارد التعليمية والخدمات الإلكترونية (جامعة طيبة، 2022).

مراكز البيانات والحوسبة السحابية: تعتمد الجامعة على مراكز بيانات متقدمة وأنظمة سحابية مرنة، مما يتيح تخزين البيانات وتأمينها بطريقة موثوقة (الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي "سدايا"، 2023).

الأنظمة الذكية وأمن المعلومات: تطبق الجامعة أنظمة إدارة التعلم (LMS) الحديثة، إضافة إلى حلول الأمن السيبراني لحماية بيانات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس (جامعة طيبة، 2023).

تحديات تطوير البنية التحتية الرقمية في جامعة طيبة

وعلى الرغم من التطورات الكبيرة، لا تزال هناك بعض التحديات التي تواجه الجامعة في تطوير بنيتها التحتية الرقمية، وسوف يقوم الباحث بذكرها خلال الدراسة.

الخلاصة، ونستخلص من التعريفات التي ذكرها الباحث بأن نجاح التحول الرقمي في جامعة طيبة يعتمد بشكل كبير على تطوير البنية التحتية الرقمية واستدامتها، من خلال تعزيز الاستثمارات في التقنيات الحديثة، وتحسين كفاءة الشبكات، وزيادة الوعي بأمن المعلومات. يوصى بأن تستمر الجامعة في تحسين الأنظمة الرقمية، ودعم الابتكار، وتوفير بيئة تعليمية متطورة تحقق أهداف رؤية 2030.

2/2 التطوير المهني:

في ظل التحولات المتسارعة في العصر الرقمي، أصبح التطوير المهني ضرورة ملحة للعاملين في جميع القطاعات، وخاصة في التعليم العالي. يتطلب هذا التطوير تبني تقنيات حديثة وأساليب متجددة لمواكبة متطلبات التحول الرقمي. يهدف هذا البحث إلى استعراض تعريفات التطوير المهني، وعلاقته بالتحول الرقمي، مع التركيز على تطبيقاته في الجامعات، وبالأخص جامعة طيبة.

والتطوير المهني يلعب دوراً هاماً في الدراسة في ربط التحول الرقمي وتعزيز الأداء الإبداعي على المستوى الأكاديمي لجامعة طيبة، ويُعتبر التطوير المهني عملية مستمرة تهدف إلى تعزيز مهارات ومعارف الأفراد في مجالات تخصصهم، مما يساهم في تحسين أدائهم الوظيفي وزيادة كفاءتهم. يتضمن هذا التطوير مجموعة من الأنشطة مثل

التدريب، وورش العمل، والدورات التعليمية، التي تهدف إلى تحديث المعلومات والمهارات بما يتماشى مع التطورات الحديثة في المجال المهني. يُعرّف التطوير المهني أيضاً بأنه الجهود المنظمة التي تبذلها المؤسسات لرفع كفاءة موظفيها، بما ينعكس إيجابياً على جودة الخدمات المقدمة.

مع التقدم التكنولوجي السريع، أصبح التحول الرقمي ضرورة حتمية للمؤسسات الراغبة في البقاء والتنافس في السوق. يُعرّف التحول الرقمي بأنه عملية دمج التقنيات الرقمية في جميع جوانب العمل، مما يؤدي إلى تغييرات جذرية في كيفية تشغيل المؤسسات وتقديم القيمة للعملاء. يشمل ذلك استخدام التقنيات الحديثة مثل الحوسبة السحابية، والذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، بهدف تحسين الكفاءة وتعزيز الابتكار. تُشير الدراسات إلى أن التحول الرقمي يساهم في تحسين الإنتاجية وتقديم خدمات ذات جودة أعلى للعملاء.

تتجلى العلاقة بين التطوير المهني والتحول الرقمي في أن نجاح التحول الرقمي يعتمد بشكل كبير على جاهزية وكفاءة الموارد البشرية. فالموظفون المدربون والمؤهلون تقنياً هم القادرون على تنفيذ استراتيجيات التحول الرقمي بفعالية. من هنا، يصبح التطوير المهني أداة أساسية لتمكين الموظفين من اكتساب المهارات الرقمية اللازمة، مثل التعامل مع الأنظمة الرقمية، وتحليل البيانات، واستخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة. بدون هذا التطوير، قد تواجه المؤسسات مقاومة داخلية للتغيير أو نقصاً في الكفاءات المطلوبة لتحقيق التحول الرقمي بنجاح.

1/2/2 تعريف التطوير المهني:

1/1/2/2 التعريف اللغوي:

يعرف التطوير المهني في اللغة العربية بأنه مصدر مشتق من الفعل "طَوَّرَ"، أي جعله أكثر تقدماً وتحسيناً. وهو يشير إلى التحسين المستمر للمهارات والمعارف التي يمتلكها الفرد لمواكبة التغيرات في مجال عمله (ابن منظور، 2020).

2/1/2/2 التعريف الاصطلاحي:

التطوير المهني هو عملية مستمرة تهدف إلى تحسين كفاءة العاملين وتعزيز مهاراتهم ومعارفهم بما يتواءم مع المستجدات التقنية والإدارية في مجالاتهم (الشافعي، 2019). يشتمل التطوير المهني على التدريب المستمر، التعلم الذاتي، وحضور المؤتمرات وورش العمل التي تساهم في رفع مستوى الأداء الوظيفي (السيد، 2021).

2/2/2 التطوير المهني في سياق التحول الرقمي:

التحول الرقمي هو عملية إدماج التكنولوجيا الرقمية في جميع جوانب المؤسسة، مما يؤدي إلى تغييرات جوهرية في طريقة عملها وكيفية تقديم الخدمات (كريم، 2022). في هذا السياق، يتطلب التطوير المهني تبني أدوات وتقنيات رقمية لتسهيل عملية التعلم المستمر، مثل أنظمة التعلم الإلكتروني، والتدريب القائم على الذكاء الاصطناعي، والتعلم التفاعلي عن بعد (عبد الرحمن، 2023).

3/2/2 علاقة التطوير المهني بالتحول الرقمي في الجامعات:

في سياق الجامعات، يُعتبر التحول الرقمي وسيلة لتعزيز جودة التعليم والبحث العلمي. يتطلب هذا التحول تطويرًا مهنيًا لأعضاء هيئة التدريس والموظفين الإداريين، لتمكينهم من استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية والإدارية. على سبيل المثال، يمكن أن يشمل التطوير المهني تدريب الأكاديميين على استخدام منصات التعلم الإلكتروني، وأدوات التقييم الرقمية، وتقنيات الواقع الافتراضي والمعزز في التدريس. بالإضافة إلى ذلك، يتطلب التحول الرقمي في الجامعات تطوير البنية التحتية التقنية، مثل شبكات الإنترنت عالية السرعة، والمختبرات الرقمية، وأنظمة إدارة التعلم، لضمان تقديم تجربة تعليمية متكاملة ومتطورة، مما يؤدي إلى تحسين وتعزيز الاداء الأكاديمي في الجامعة في عدة نقاط نذكر منها ما يلي :

• تحسين مهارات أعضاء هيئة التدريس:

يعد التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس عنصرًا أساسيًا في نجاح التحول الرقمي في الجامعات. من خلال التدريب على استخدام أنظمة إدارة التعلم مثل "بلاك بورد" و "مودل"، يتمكن المحاضرون من تقديم محتوى تعليمي أكثر تفاعلية وكفاءة (البحثي، 2021).

• تعزيز مهارات الطلاب الرقمية:

يساعد التطوير المهني في إعداد الطلاب لسوق العمل الرقمي عبر تزويدهم بمهارات مثل البرمجة، تحليل البيانات، والذكاء الاصطناعي، مما يعزز جاهزيتهم لمتطلبات الاقتصاد الرقمي (المهدي، 2020).

• تحسين الكفاءة الإدارية:

يسهم التحول الرقمي في تطوير المهارات الإدارية من خلال أتمتة العمليات، وتقليل الإجراءات الورقية، مما يؤدي إلى رفع كفاءة العمل الإداري في الجامعات (الناصر، 2022).

4/2/2 تطبيقات التطوير المهني والتحول الرقمي في جامعة طيبة:

وتُعد جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية نموذجًا رائدًا في تبني استراتيجيات التحول الرقمي. أنشأت الجامعة مركز التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي بهدف تعزيز الأداء الحكومي وتبادل البيانات بفعالية، وذلك تماشيًا مع رؤية المملكة 2030. يعمل هذا المركز على تنفيذ مشاريع تقنية متكاملة تهدف إلى تحويل الجامعة إلى بيئة تعليمية ذكية، من خلال تطوير البنية التحتية الرقمية وتقديم خدمات تعليمية وإدارية متقدمة. كما أطلقت الجامعة برامج تدريبية لقيادتها الإدارية بعنوان "التحول الرقمي والبنية المؤسسية"، بهدف تعزيز قدرات الكوادر البشرية في مجالات التحول الرقمي.

بالإضافة إلى ذلك، وقّعت جامعة طيبة مذكرة تفاهم مع شركة "علم" لتعزيز التحول الرقمي، من خلال هندسة الإجراءات وتحسين العمليات الأكاديمية والإدارية. تسعى هذه الشراكة إلى تطوير أنظمة القبول والتسجيل، وتطبيق نظام "راسل" كنافذة للتحول الرقمي، بهدف تحسين نظم المعلومات وتقنياتها، وتحقيق الجودة الشاملة في العمليات الإدارية. تُظهر هذه الجهود التزام الجامعة بتطوير البيئة التعليمية والإدارية، من خلال تبني أحدث التقنيات وتعزيز البنية التحتية الرقمية، مما يساهم في تحقيق رؤية المملكة 2030، وتعزيز مكانة الجامعة كمؤسسة تعليمية رائدة في المنطقة.

• برنامج التدريب الرقمي لأعضاء هيئة التدريس:

أطلقت جامعة طيبة مبادرة لتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام التقنيات الحديثة في التدريس، مثل الفصول الافتراضية، والوسائط المتعددة، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم (جامعة طيبة، 2023).

• تطوير منصة تعليمية رقمية:

أنشأت الجامعة منصة تعليمية رقمية توفر للطلاب والمدرّسين أدوات تفاعلية لتسهيل العملية التعليمية وتعزيز التواصل الأكاديمي (جامعة طيبة، 2023).

• الشراكة مع شركات تقنية:

وقّعت جامعة طيبة اتفاقيات مع شركات تقنية رائدة لتوفير التدريب العملي على التقنيات الحديثة، مثل الحوسبة السحابية وإنترنت الأشياء (جامعة طيبة، 2023).

ونستخلص مما قدمه الباحث عن التطوير المهني بأن التطوير المهني يعد عنصرًا أساسيًا في تحقيق التحول الرقمي، خاصة في قطاع التعليم العالي. من خلال تعزيز المهارات الرقمية وتبني التقنيات الحديثة، يمكن للجامعات تحقيق تحول رقمي ناجح يساهم في تحسين جودة التعليم ورفع كفاءة الخدمات الأكاديمية والإدارية. يعد نموذج جامعة طيبة مثالًا رائدًا على كيفية دمج التطوير المهني في استراتيجيات التحول الرقمي.

3/2 التحديات والمخاطر:

التحديات والمخاطر دوره الاساسي هو ضبط العلاقة بين المتغير المستقل والتابع والذي يتمثل في التحول الرقمي وتعزيز الاداء الابداعي في عملية التحول لدى جامعة طيبة .

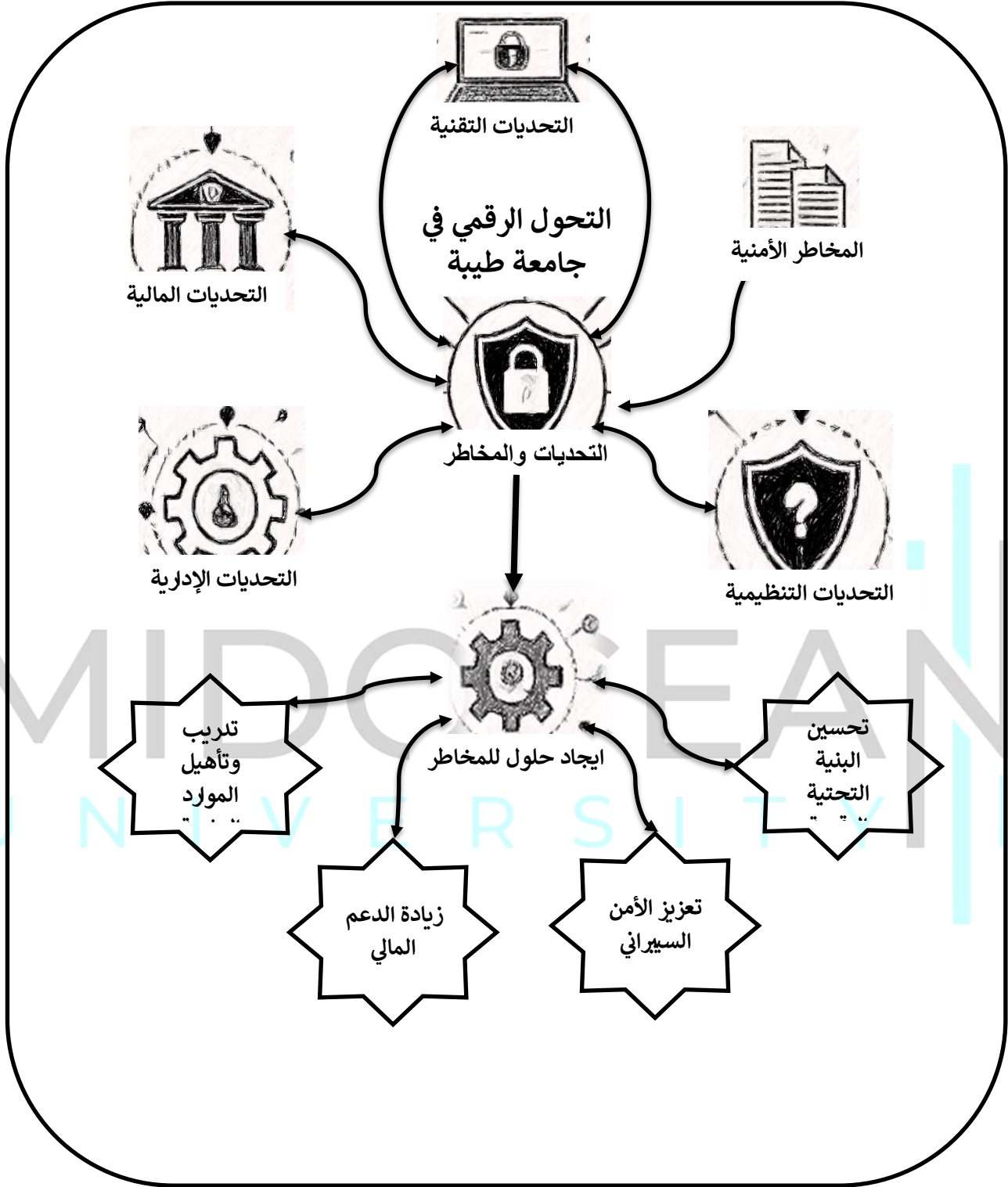
1/3/2 تعريف مفهوم التحديات والمخاطر:

1/1/3/2 التعريف اللغوي:

كلمة "تحديات" مشتقة من الفعل "تحدى"، وتعني مواجهة الصعوبات والمشكلات بقوة وإصرار. أما "المخاطر" فهي جمع كلمة "خطر"، والتي تعني احتمال وقوع ضرر أو خسارة (ابن منظور، 2020).

2/1/3/2 التعريف الاصطلاحي:

التحديات هي مجموعة من العوائق أو المشكلات التي تعترض سبيل تحقيق الأهداف المرجوة، وتتطلب حلولاً مبتكرة للتغلب عليها. أما المخاطر، فهي احتمالات حدوث مشكلات قد تؤدي إلى تأثير سلبي على الأداء أو النتائج، وتتطلب استراتيجيات إدارة فعالة (النجار، 2021).



شكل رقم (1/2) : التحديات والمخاطر المرتبطة بالتحول الرقمي في جامعة طيبة .

المصدر : من إعداد الباحث

● التحديات التقنية:

ضعف البنية التحتية التكنولوجية على الرغم من الاستثمار في التقنيات الحديثة، لا تزال بعض المناطق في الجامعة تواجه مشاكل في الاتصال بالإنترنت والقدرة على توفير الأجهزة والبرمجيات المتطورة.

حيث تشمل التحديات التقنية في جامعة طيبة الحاجة إلى تحديث البنية التحتية الرقمية، مثل شبكات الإنترنت وأجهزة الحوسبة السحابية، لضمان استيعاب العدد المتزايد من المستخدمين. كما تواجه الجامعة مشكلات في تكامل أنظمة التعليم الإلكتروني مع الأنظمة القديمة، مما يؤدي إلى ضعف الكفاءة التشغيلية (الحسيني، 2022)، ويتطلب التحول الرقمي تطويرًا مستمرًا لأنظمة المعلومات لمواكبة التقدم التقني (الشمري، 2021).

● المخاطر الأمنية:

تتعرض جامعة طيبة لمخاطر أمنية تتعلق بالهجمات السيبرانية، حيث قد تؤدي عمليات الاختراق إلى سرقة بيانات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. كما تزداد الحاجة إلى حلول أمنية قوية مثل التشفير وجدران الحماية المتقدمة لحماية المعلومات الحساسة (الروقي، 2021).

ومع استخدام الأدوات الرقمية والتعلم عن بعد، تزداد المخاطر المتعلقة بالأمن السيبراني وحماية البيانات الشخصية (Alharbi, 2022). وزيادة الاعتماد على الخدمات الرقمية، يصبح تعزيز أمن المعلومات وحماية البيانات أولوية قصوى (سدایا، 2023).

● التحديات المالية:

تواجه الجامعة صعوبة في توفير الميزانيات الكافية لتمويل مشاريع التحول الرقمي، نظرًا للتكاليف العالية المطلوبة للاستثمار في البنية التحتية التقنية والتدريب المستمر للكادر الأكاديمي والإداري (السعدي، 2022).

● التحديات التنظيمية والإدارية:

يتطلب التحول الرقمي تغييرًا في العمليات الإدارية وهياكل العمل، مما يستلزم تدريب الموظفين على بيئات العمل الرقمية الجديدة وتحديث اللوائح التنظيمية لدعم التغيير الرقمي (الخالدي، 2023).

وتتمثل أيضًا في المقاومة الثقافية حيث يواجه أعضاء هيئة التدريس الذين اعتادوا على أساليب التدريس التقليدية مقاومة للتغيير، مما قد يؤثر على نجاح تطبيق المبادرات الرقمية.

وتشمل التحديات الإدارية النقص في التدريب أيضًا حيث يحتاج أعضاء هيئة التدريس والطلاب إلى برامج تدريب مستمرة للتعامل مع الأدوات الرقمية وتوظيفها في التعليم والبحث العلمي.

ختامًا ، إن التحول الرقمي يمثل خطوة هامة نحو تحسين الأداء الأكاديمي والإبداعي في جامعة طيبة وفي الجامعات بشكل عام. رغم التحديات التي قد تواجهها الجامعة، إلا أن تبني استراتيجيات فعالة لتحسين البنية التحتية، وتدريب الكوادر البشرية، وتعزيز الوعي الثقافي حول أهمية التكنولوجيا سيؤدي إلى تعزيز القدرة على استخدام التحول الرقمي لتحقيق أهداف التطوير المهني والإبداع الأكاديمي.

4/2 الأداء الإبداعي:

يُعد التحول الرقمي من العوامل الرئيسة التي تُسهم في تعزيز الأداء الإبداعي داخل المؤسسات الأكاديمية، ومن بينها جامعة طيبة. إذ يعتمد التحول الرقمي على تطبيق التكنولوجيا الحديثة والأنظمة الذكية في العمليات التعليمية والإدارية، مما يؤدي إلى تحسين بيئة العمل الأكاديمي، وتحفيز الإبداع لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير التحول الرقمي على الأداء الإبداعي في جامعة طيبة من خلال استعراض الجوانب المختلفة لهذا التأثير، مع دعم ذلك بمصادر علمية موثوقة.

1/4/2 تعريف الأداء الإبداعي ومفهومه :

1/1/4/2 التعريف الاصطلاحي:

يعرف الأداء الإبداعي بأنه قدرة الفرد أو المؤسسة على إنتاج أفكار وأساليب جديدة ذات قيمة، تسهم في تحسين العمليات أو المنتجات أو الخدمات. ويعد الأداء الإبداعي جزءًا مهمًا من التطوير المهني والتحول الرقمي، حيث يؤدي استخدام التكنولوجيا الحديثة إلى تحسين جودة العمل وزيادة إنتاجية الأفراد والمؤسسات (النجار، 2021).

الأداء الإبداعي كنتاج للتحول الرقمي في الجامعات

مع التوجه نحو التحول الرقمي، أصبحت الجامعات تعتمد على التكنولوجيا لتعزيز الأداء الإبداعي، مما ينعكس في تطوير مناهج دراسية تفاعلية، استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، وتطبيق أنظمة التعلم الإلكتروني الذكية (الزبيدي، 2022).

2/4/2 التحول الرقمي في جامعة طيبة وتأثيره على الأداء الأكاديمي:

تبنّت جامعة طيبة العديد من المبادرات الرقمية، مثل أنظمة التعليم الإلكتروني، واستخدام الذكاء الاصطناعي في التحليل الأكاديمي، والمنصات التفاعلية التي تعزز من التواصل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. أسهمت هذه المبادرات في تحسين تجربة التعلم، وجعلها أكثر مرونة، وساعدت على زيادة مستوى الإبداع من خلال توفير بيئة تعليمية ديناميكية تتكيف مع احتياجات الطلاب المختلفة (Alzahrani & Alghamdi, 2023).

• تأثير التحول الرقمي على الأداء الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس:

تتيح التقنيات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس إمكانية الوصول إلى مصادر تعليمية متنوعة، والتفاعل مع زملائهم وطلابهم عبر منصات إلكترونية مبتكرة. كما يُسهم التحول الرقمي في دعم البحث العلمي من خلال أدوات تحليل البيانات المتقدمة، وقواعد البيانات العالمية، مما يعزز من جودة البحث والإبداع الأكاديمي (Smith & Brown, 2021).

• التحول الرقمي ودوره في تنمية مهارات الطلاب الإبداعية:

أدى استخدام التقنيات الحديثة، مثل الفصول الافتراضية، والمحاكاة، وتقنيات الواقع المعزز، إلى خلق بيئة تعليمية تفاعلية تشجع الطلاب على التفكير النقدي وحل المشكلات بطرق مبتكرة. كما أن إمكانية الوصول إلى مصادر التعلم المفتوحة ومنصات التعليم الذاتي أسهمت في تنمية مهارات الابتكار لدى الطلاب (Johnson et al., 2020).

• تطوير طرق التدريس:

بفضل التحول الرقمي، تبنت جامعة طيبة استراتيجيات تدريس حديثة تعتمد على المنصات الإلكترونية والمحاكاة الافتراضية، مما أتاح للطلاب تجربة تعليمية تفاعلية تعزز من قدراتهم الإبداعية (القحطاني، 2023).

• تحفيز البحث العلمي والابتكار:

وفرت جامعة طيبة بيئة رقمية متقدمة تدعم الباحثين في الوصول إلى قواعد البيانات الضخمة واستخدام تقنيات التحليل الذكي، مما ساعد في تطوير أبحاث ذات تأثير عالمي وزيادة الإنتاج البحثي الإبداعي (الخالدي، 2023).

• تحسين بيئة العمل الأكاديمي:

ساعدت الأنظمة الرقمية الحديثة في تحسين بيئة العمل لأعضاء هيئة التدريس، من خلال توفير أدوات تسهم في تبسيط العمليات الإدارية وتعزيز التعاون الأكاديمي، مما ساعد في رفع مستوى الأداء الإبداعي (العتيبي، 2023).

تسعى جامعة طيبة إلى تعزيز الأداء الإبداعي من خلال تبني استراتيجيات متعددة تهدف إلى تطوير بيئة تعليمية محفزة على الابتكار والإبداع. في هذا السياق، نظمت الجامعة لقاءين تزامناً مع اليوم العالمي للإبداع والابتكار، حيث تناول اللقاء الأول موضوع "الابتكار وتطوراتها في المملكة العربية السعودية"، وركز على تاريخ الابتكار وأهميته في رؤية المملكة 2030، بالإضافة إلى تأثير الذكاء الاصطناعي على سوق العمل السعودي. أما اللقاء الثاني، فجاء بعنوان "الابتكار والإبداع في المشاريع الريادية ودورها نحو مستقبل مستدام"، وركز على أدوات تعزيز الابتكار واستراتيجيات بناء الفكر الابتكاري في المشاريع الريادية، مع التأكيد على أهمية الثقافة الإبداعية في تحسين الأداء وتطوير المنتجات وخلق فرص عمل جديدة.

بالإضافة إلى ذلك، تركز الجامعة على تنمية وتطوير مهارات البحث والإبداع لدى أعضاء هيئة التدريس، وتعزيز أخلاقيات العمل، وتوفير بيئة تعليمية ذات جودة عالية من خلال دعم أنشطة الإرشاد النفسي والتوجيه الأكاديمي. هذه الجهود تأتي ضمن إطار ميثاق الجامعة الذي يهدف إلى تحقيق التميز الأكاديمي وتعزيز ثقافة الجودة والإبداع في المجتمع الجامعي.

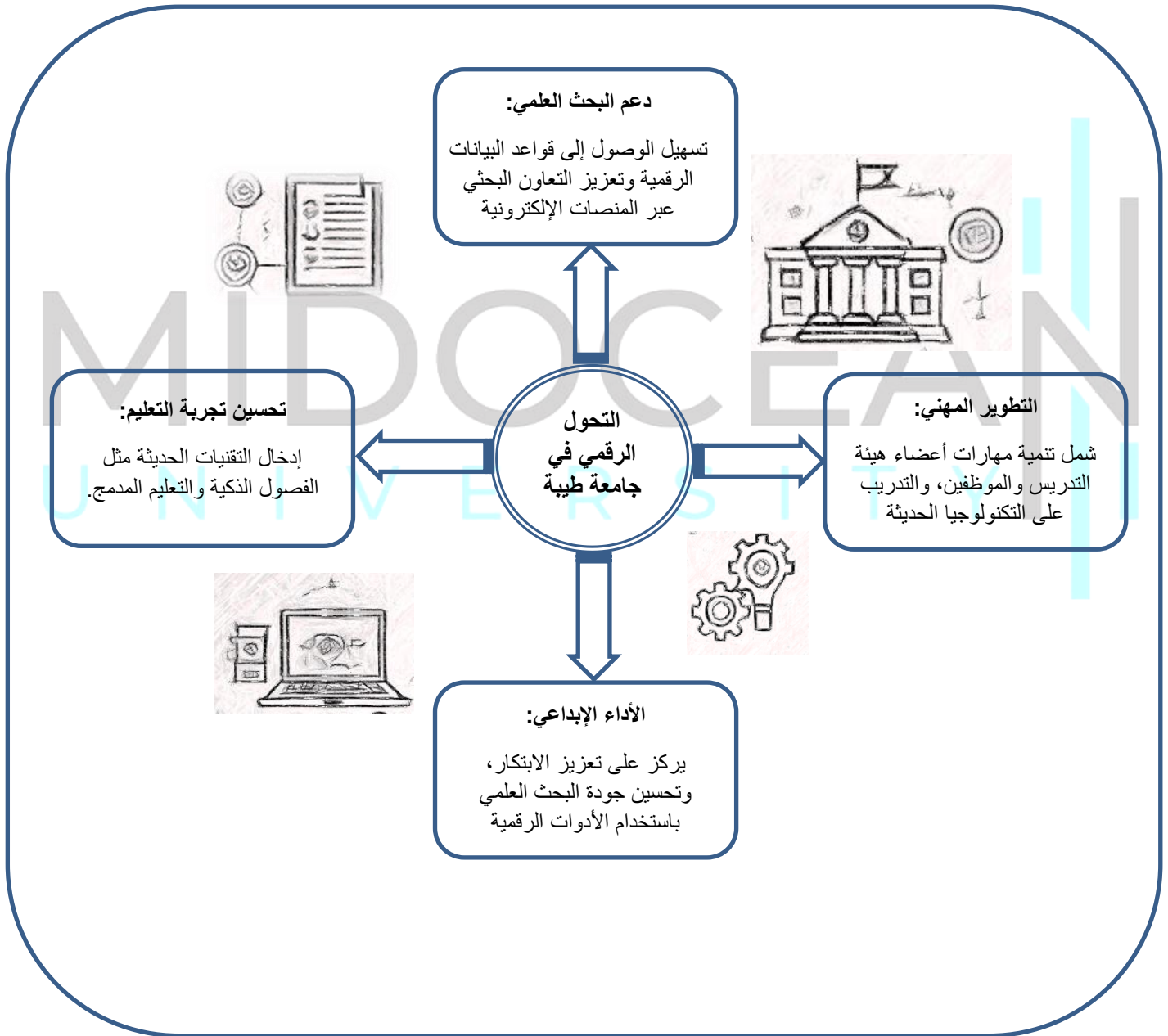
من ناحية أخرى، تشير الدراسات إلى أهمية دور الجامعات في تنمية ثقافة الإبداع الفكري من خلال تبني استراتيجيات تعليمية مبتكرة، وتوفير بيئة محفزة على التفكير النقدي وحل المشكلات، بالإضافة إلى تعزيز التعاون بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. هذه الممارسات تسهم في تطوير قدرات الطلاب الإبداعية وتأهيلهم للمساهمة الفعالة في سوق العمل.

في الختام، يتضح أن جامعة طيبة تتبنى نهجاً شاملاً لتعزيز الأداء الإبداعي من خلال تنظيم الفعاليات التعليمية، وتطوير مهارات البحث والإبداع، وتوفير بيئة تعليمية داعمة، مما يسهم في تحقيق التميز الأكاديمي وتعزيز ثقافة الابتكار في المجتمع الجامعي. ويعد التحول الرقمي أداة قوية لتعزيز الأداء الإبداعي في جامعة طيبة من خلال تحسين بيئة التعلم وتوفير أدوات متقدمة تدعم البحث العلمي والتفاعل الأكاديمي. ومع ذلك، فإن التغلب على التحديات المرتبطة به يتطلب استراتيجيات واضحة، تشمل تحسين البنية التحتية الرقمية، وتقديم برامج تدريبية مستمرة، وتعزيز ثقافة الابتكار داخل الجامعة.

5/2 علاقة متغيرات الدراسة وتأثيراتها وابعادها :

تحليل العلاقة بين التحول الرقمي والتطوير المهني والأداء الإبداعي في الجامعات، مع التركيز على جامعة طيبة كمثال حي أمر هام في هذه الدراسة والتي تمثل المتغيرات الأساسية للدراسة ، كما تسلط الضوء على التحديات التي تواجه تطبيق التحول الرقمي والمخاطر المصاحبة له، إلى جانب تقديم حلول عملية للتغلب على هذه التحديات.

أدى التطور السريع في التكنولوجيا إلى إحداث تغييرات جذرية في قطاع التعليم العالي، حيث أصبح التحول الرقمي ضرورة ملحة لتحسين كفاءة العملية التعليمية وتعزيز الإبداع في الجامعات. يُعد التحول الرقمي عاملاً أساسياً في تحسين التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس والطلبة، كما يسهم بشكل كبير في رفع مستوى الأداء الإبداعي من خلال تبني أدوات رقمية متقدمة تتيح التعلم التفاعلي، البحث العلمي الفعّال، وتعزيز الابتكار الأكاديمي.



شكل رقم (2/2) : نتائج التحول الرقمي في جامعة طيبة

المصدر : من إعداد الباحث

ويمثل الشكل رقم (1/2) الذي يقدمه الباحث تصور لنتائج عملية التحول الرقمي في جامعة طبية ، وتأثير عملية التحول على المتغيرات المختلفة للدراسة ، وكيف ان التقنيات الحديثة والتكنولوجيا تساعد وبشكل رئيسي في عملية تحسين تجربة التعلم والتطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس ، ومن ثم ينعكس على تعزيز الابتكار وتحسين الاداء من خلال تحسين جودة البحث العلمي باستخدام الادوات الرقمية.

1/5/2 العلاقة بين التحول الرقمي والتطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس:

1/1/5/2 دور التحول الرقمي في رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس:

- يُوفر التحول الرقمي فرصًا غير مسبقة لأعضاء هيئة التدريس لتحسين مهاراتهم المهنية من خلال:
- الوصول إلى منصات التعلم عن بُعد: مثل Coursera ، EdX ، و LinkedIn Learning، والتي تتيح تطوير مهاراتهم التدريسية والبحثية.
- تعزيز مهارات البحث العلمي: من خلال أدوات تحليل البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي.
- استخدام طرق تدريس مبتكرة: مثل التعليم المعتمد على المشروعات والتعلم القائم على حل المشكلات. (Pillai & Fernandes, 2020)
- أمثلة على مبادرات جامعة طبية في التطوير المهني الرقمي:
- تبنت جامعة طبية عدة مبادرات لتطوير المهارات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس، مثل:
- دورات تدريبية في التدريس الرقمي باستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني.
- ورش عمل حول تحليل البيانات الضخمة واستخدامها في الأبحاث العلمية.
- تحفيز البحث الإلكتروني عبر توفير قواعد بيانات علمية متقدمة مثل IEEE و. (Springer (Alzahrani & Alghamdi, 2023)

2/5/2 التحول الرقمي ودوره في تعزيز الأداء الإبداعي في الجامعات:

كيف يسهم التحول الرقمي في الإبداع الأكاديمي؟

يساهم التحول الرقمي في تعزيز الإبداع في التعليم العالي من خلال:

- التعلم التفاعلي: عبر أنظمة الذكاء الاصطناعي والمحتوى التكيفي الذي يتكيف مع احتياجات الطلاب.
- التعاون الأكاديمي الافتراضي: يتيح للطلاب وأعضاء هيئة التدريس التعاون عبر منصات إلكترونية مثل Google Scholar و Microsoft Teams.

- التعلم القائم على المحاكاة: يوفر بيئات افتراضية تُمكن الطلاب من اختبار الأفكار والابتكارات قبل تطبيقها عمليًا. (Johnson et al., 2020)

1/2/5/2 يساعد التحول الرقمي على تعزيز الأداء الإبداعي في التعليم العالي من خلال:

- توفير بيئات تعليمية تفاعلية: مثل تقنيات الواقع المعزز (AR) التي تمكن الطلاب من استكشاف المفاهيم بطرق مبتكرة.
- تحفيز التعاون الأكاديمي العالمي: من خلال منصات البحث المفتوح والتواصل بين الباحثين عبر الإنترنت.
- دعم الابتكار في التعليم: من خلال استخدام أنظمة التقييم التكيفية التي تحدد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب (Ilo & Olowu, 2020).

جامعة طيبة تسعى لتعزيز الأداء الإبداعي عبر:

- إطلاق مختبرات افتراضية تتيح للطلاب تنفيذ التجارب العلمية إلكترونياً.
- تحفيز البحث العلمي الرقمي من خلال دعم الوصول إلى البرمجيات والأدوات الرقمية المتخصصة.
- تنفيذ مشاريع تعليمية ذكية تعتمد على الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي (Alharbi, 2022).

6/2 التعليق على الدراسات المرجعية المتعلقة بموضوع الدراسة:

هدفت الدراسات السابقة إلى استقصاء مدى إمكانية التحول الرقمي في التعليم من مدارس وجامعات حكومية في أكثر من دولة منها المملكة العربية السعودية ودولة تونس ومصر، بالإضافة إلى رصد واقع التحول الرقمي في ظل الأزمات العالمية والكوارث، ودور التحول الرقمي في تحسين كفاءة اتخاذ القرارات الاستثمارية للمشروعات الصغيرة، وخلصت الدراسات لعدة نتائج وتوصيات؛ أهمها الإسراع في التغلب على المعوقات التي تحول دون التحول الرقمي، ومدى الجهد الكبير الذي تبذله تلك المؤسسات في نشر ثقافة التحول بين المستفيدين لزيادة الاستخدام.

أوجه الاتفاق بين الدراسات السابقة والحالية هو التشابه في محل الدراسة جامعة طيبة في العديد من الدراسات المذكورة مثل دراسة (رفيدة عدنان الأنصاري، 2018، دراسة (محمود على السيد، 2016) والتشابه معها أيضاً وباقي الدراسات المذكورة في تأثير استخدام تقنيات التحول الرقمي مثل الذكاء الاصطناعي أو شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة على التعليم العالي بالجامعات المختلفة بحسب كل دراسة وتأثير ذلك على أعضاء هيئة التدريس وخدمات المكتبات الجامعية. الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة هو دراسة عملية التحول الرقمي كاملة في جامعة طيبة وتأثير ذلك على تطوير الأداء الإبداعي بشكل أشمل وأعمق في جامعة طيبة دون التركيز على جانب أو مكان بعينه في جامعة طيبة كما ذكر في بعض الدراسات السابقة مثل مكتبات الجامعة.

1/6/2 الفجوة العلمية :

رغم التقدم في البحث حول التحول الرقمي، فإن العلاقة بين توفر واستخدام التكنولوجيا الحديثة والأداء الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس لا تزال غير واضحة بشكل كافٍ. كما نتائج دراسة (الحبيشي والجهني، 2021) بأن أداء التعلم، ونقص الوصول إلى الموارد، والخوف من التغيير هي أهم العوامل التي تعيق الطلاب نحو التبنّي الناجح للتحول الرقمي، ومن ناحية أخرى، فإن الخوف من التغيير يتبعه عدم الخبرة ومخاوف الخصوصية هي أهم العوامل التي تعيق المديرين نحو التبنّي الناجح للتحول الرقمي. العديد من الدراسات تركز على كيفية تأثير التكنولوجيا على الكفاءة وجودة التعليم، لكن قليل منها يبحث في كيفية تأثيرها على الإبداع الفكري والابتكار الأكاديمي. تسعى هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة بالتحقيق في كيفية تأثير التكنولوجيا والبنية التحتية على الأداء الإبداعي، وتقديم نظرة معمقة عن الآليات التي تتيح هذا التأثير.

من خلال تحليل هذه المتغيرات وفهم العلاقات بينها، يمكن لهذه الدراسة أن توفر إضافات قيمة للأدبيات العلمية وتسهم في تحسين استراتيجيات التدريس والبحث في مؤسسات التعليم العالي.

الدراسات السابقة	الفجوة البحثية	الدراسة الحالية
هدفت الدراسات السابقة إلى استقصاء مدى إمكانية التحول الرقمي في الجامعات الحكومية والخاصة في أكثر من دولة منها المملكة العربية السعودية ودولة عمان ومصر، بالإضافة إلى رصد واقع التحول الرقمي في ظل الأزمات العالمية والكوارث، ودور التحول الرقمي في تحسين كفاءة اتخاذ القرارات الاستثمارية للمشروعات الصغيرة.	العلاقة بين توفر واستخدام التكنولوجيا الحديثة والأداء الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس لا تزال غير واضحة بشكل كافٍ. كما قدمت نتائج دراسة (الحبيشي والجهني، 2021) بأن أداء التعلم، ونقص الوصول إلى الموارد، والخوف من التغيير هي أهم العوامل التي تعيق الطلاب نحو التبنى الناجح للتحول الرقمي، ومن ناحية أخرى، فإن الخوف من التغيير يتبعه عدم الخبرة ومخاوف الخصوصية هي أهم العوامل التي تعيق المدرسين نحو التبنى الناجح للتحول الرقمي. العديد من الدراسات تركز على كيفية تأثير التكنولوجيا على الكفاءة وجودة التعليم، لكن قليل منها يبحث في كيفية تأثيرها على الإبداع الفكري والابتكار الأكاديمي. تسعى هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة بالتحقيق في كيفية تأثير التكنولوجيا والبنية التحتية على الأداء الإبداعي، وتقديم نظرة معمقة عن الآليات التي تتيح هذا التأثير.	تسعى هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة بالتحقيق في كيفية تأثير التكنولوجيا والبنية التحتية على الأداء الإبداعي، وتقديم نظرة معمقة عن الآليات التي تتيح هذا التأثير.

المصدر : من إعداد الباحث

7/2 الخلاصة:

يرى الباحث بأن التحول الرقمي يُشكل ركيزة أساسية في تطوير الأداء المهني والإبداعي في الجامعات، حيث يسهم في تحسين طرق التدريس، وتعزيز البحث العلمي، وتقديم بيئة أكاديمية أكثر كفاءة. وعلى الرغم من التحديات والمخاطر المرتبطة بالتحول الرقمي في جامعة طيبة، فإن اتباع استراتيجيات واضحة لتحسين البنية التحتية الرقمية، تعزيز التطوير المهني، وزيادة الوعي بأهمية التكنولوجيا سيضمن نجاح التحول الرقمي وتحقيق أقصى استفادة منه في المستقبل.

الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات (المنهجية)

❖ مقدمة وتمهيد.

❖ 1/3 منهج الدراسة.

❖ 2/3 تحديد مجتمع وعينة البحث.

❖ 3/3 بناء أداة جمع البيانات.

❖ 4/3 اختيار وتحليل متغيرات الدراسة.

❖ 5/3 تحديد أساليب التحليل الإحصائي.

❖ 6/3 تقديم إجراءات الدراسة وآلية المعالجة الإحصائية.

❖ 7/3 الخلاصة.

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر التحول الرقمي على الأداء الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة، وذلك من خلال دراسة منهجية كمية تعتمد على أدوات إحصائية علمية دقيقة.

ولتحقيق هذا الهدف، كان لا بد من اتباع سلسلة من الإجراءات البحثية المنهجية، تبدأ من بناء الإطار النظري، ومروراً بتحديد العينة وتطوير أداة القياس، ثم جمع البيانات ميدانياً، وانتهاءً بتطبيق أساليب التحليل الإحصائي المناسبة. وتمثل هذه الإجراءات مجتمعة حجر الأساس الذي يُبنى عليه تفسير النتائج واستخلاص التوصيات. (عبيدات وآخرون، 2004؛ مصطفى، 2021)

وتُعد إجراءات الدراسة خطوة مفصلية في البحث العلمي، حيث تُظهر مدى التزام الباحث بالأسس العلمية في جمع وتحليل البيانات. وقد حرص الباحث في هذه الدراسة على تنظيم الإجراءات بأسلوب منهجي، يضمن المصداقية والموضوعية، ويعزز من قوة النتائج المتحصلة.

بدأت الإجراءات بتحديد مجتمع الدراسة بدقة، وتحديد العينة المناسبة باستخدام معادلة علمية (بازرعة) لتقدير حجم العينة بناءً على حجم المجتمع الكلي، وهامش الخطأ المقبول. ثم صُممت أداة الاستبانة وفق نموذج علمي يغطي أبعاد المتغيرات (التحول الرقمي – الأداء الإبداعي)، وتم التحقق من صدقها وثباتها.

عقب ذلك، تم جمع البيانات من عينة عشوائية تمثيلية باستخدام استبانة إلكترونية. وبعد إتمام عملية الجمع، بدأت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS، حيث تم تطبيق أدوات تحليلية تشمل التحليل الوصفي (مثل المتوسطات والانحرافات المعيارية)، (والتحليل الاستدلالي) مثل T-Tests، ANOVA، والانحدار

وقد تمثل الهدف من هذه المعالجة في فحص الفرضيات واختبار العلاقات بين المتغيرات المستقلة (أبعاد التحول الرقمي) والمتغير التابع (الأداء الإبداعي)، ومن ثم تقديم رؤية علمية دقيقة تساهم في دعم جهود التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي. (بازرعة، 1995؛ عمر، 2020؛ الزهراني، 2018)

1/3 منهج الدراسة :

اعتمد الباحث في دراسته على **المنهج الوصفي التحليلي**، وذلك نظراً لطبيعة مشكلة الدراسة التي تسعى إلى تحليل العلاقة بين التحول الرقمي كمتغير مستقل، والأداء الإبداعي كمتغير تابع لأعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة. ويُعد هذا المنهج من أكثر المناهج استخداماً في البحوث التربوية والاجتماعية التي تهدف إلى وصف الظواهر القائمة وتحليلها، كما يتيح للباحث إمكانية التعرف على ملامح الظاهرة موضوع الدراسة كما هي في الواقع، ومن ثم تحليلها بشكل علمي.

ويتميز المنهج الوصفي التحليلي بأنه لا يقتصر فقط على جمع البيانات، بل يمتد إلى تحليلها وتفسيرها واستخلاص العلاقات بينها، وهو ما ينسجم مع أهداف هذا البحث التي تتطلب فهماً دقيقاً لأثر التحول الرقمي على الأداء الإبداعي، عبر تحليل متغيرات مثل البنية التحتية، التحديات، فرص التطوير، والتواصل الرقمي. (الحضيري، 2010؛ عبيدات وآخرون، 2004)

1/1/3 الفرق بين المنهج وموضوع البحث:

من المهم التفرقة بين **منهج البحث** و**موضوع البحث**؛ فالمنهج يمثل الأسلوب المنظم الذي يتبعه الباحث لجمع البيانات وتحليلها، في حين أن الموضوع يتمثل في الظاهرة التي يتناولها البحث. وفي هذه الدراسة، فإن **الموضوع** هو: "أثر التحول الرقمي على الأداء الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة"، أما **المنهج** فهو: "المنهج الوصفي التحليلي"، الذي يمكن الباحث من تحليل العلاقة بين المتغيرات بناءً على آراء عينة الدراسة الممثلة لمجتمع البحث. (السرطاوي، 2000؛ الزهراني، 2018)

العنصر	المنهج	الموضوع
ما هو؟	طريقة أو أسلوب علمي منظم يستخدمه الباحث لجمع وتحليل البيانات.	الجال أو الظاهرة التي يدرسها الباحث (مثل التحول الرقمي وتأثيره على الأداء الإبداعي).
الهدف	تفسير العلاقات بين المتغيرات والتحقق من الفرضيات.	فهم ظاهرة معينة أو حل مشكلة علمية قائمة.
المثال هنا	المنهج الوصفي التحليلي.	أثر التحول الرقمي على الأداء الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس.

2/1/3 مبررات اختيار المنهج الوصفي التحليلي:

1. ملاءمة طبيعة المشكلة التي تتطلب توصيفاً دقيقاً وتحليلاً عميقاً للظاهرة المدروسة.
2. تعدد المتغيرات المدروسة وارتباطها ببعضها (تحول رقمي، أداء إبداعي، تطوير مهني، تحديات).
3. اعتماد الدراسة على أداة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات الكمية من أفراد العينة.
4. الحاجة إلى استخدام الأساليب الإحصائية في تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.

وبالتالي، فإن المنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب لتحقيق أهداف هذه الدراسة، كونه يوفر إطاراً علمياً منهجياً لفحص العلاقات بين المتغيرات المدروسة، واستخلاص نتائج دقيقة يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة. (الديب، 2017؛ مصطفى، 2021).

3/1/3 آلية تطبيق المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة:

تم اتباع الخطوات الآتية لتطبيق هذا المنهج: (القريوتي، 2015؛ عمر، 2020).

- تحديد مشكلة البحث وأهدافه وتساولاته وفروضه.
- صياغة استبانة علمية وفق نموذج ليكرت الخماسي، تتضمن محاور تقيس التحول الرقمي ومتغيراته الفرعية، وكذلك الأداء الإبداعي.
- اختيار عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس والإداريين بجامعة طيبة.
- جمع البيانات باستخدام الاستبانة الإلكترونية.
- تحليل البيانات باستخدام أدوات التحليل الإحصائي (مثل المتوسطات، الانحراف المعياري، معامل الارتباط، واختبارات الدلالة).
- تفسير النتائج وصياغة التوصيات المستخلصة.

4/1/3 الخلاصة:

وبناءً على ما سبق، فإن المنهج الوصفي التحليلي يتيح للباحث إطاراً علمياً دقيقاً يساعد في فهم وتحليل تأثير التحول الرقمي على الأداء الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة. كما أنه يتوافق مع نوع البيانات التي تم جمعها باستخدام الاستبانة، ويساعد على الوصول إلى نتائج علمية يمكن تعميمها على مؤسسات التعليم العالي الأخرى في المملكة العربية السعودية.

2/3 تحديد مجتمع وعينة البحث:

1/2/3 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس والإداريين في جامعة طيبة الواقعة في المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم وفق بيانات الجامعة الرسمية (2877 فرداً)، حيث يمثلون الفئة المستهدفة التي تمتلك خبرة مباشرة في التعامل مع نظم التحول الرقمي داخل المؤسسة الجامعية، وبالتالي فإن آراءهم تعد ضرورية في قياس وتحليل أثر هذا التحول على الأداء الإبداعي في التعليم العالي. (الجامعة، 2024؛ الحضيري، 2010).

ويُعتبر هذا المجتمع مناسباً لأغراض البحث كونه مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بمحور الدراسة الرئيسي وهو التحول الرقمي، إضافة إلى تنوع تخصصات وخلفيات أفراد، مما يساعد في تقديم بيانات دقيقة وموضوعية عن الظاهرة المدروسة. (السرطاوي، 2000؛ عبيدات وآخرون، 2004).

2/2/3 عينة الدراسة:

نظراً لكبر حجم المجتمع الأصلي ($n = 2877$) ، وعدم إمكانية دراسة كل أفرادها بشكل كامل، استخدم الباحث الأسلوب العشوائي البسيط لاختيار عينة ممثلة تضمن توازناً في الفئات الأكاديمية والإدارية، وتتيح تعميم نتائج البحث على المجتمع ككل بدرجة ثقة مقبولة. ولتحديد حجم العينة المناسب، تم استخدام معادلة بازعة لتحديد حجم العينة الإحصائية المعروفة بدقتها في تقدير العينات بناءً على المعايير الإحصائية التالية:

- حجم المجتمع الكلي $(n) = 2877$ فرداً
- درجة الثقة = 95%، وبالتالي $Z = 1.96$
- نسبة توافر الخاصية في المجتمع ($P = 0.5$) لتعظيم حجم العينة
- هامش الخطأ المسموح به $(E) = 5\% = 0.05$

1/2/2/3 معادلة بازعة لحساب حجم العينة:

$$n = \frac{N \times Z^2 \times P \times (1 - P)}{(E^2 \times (N - 1)) + (Z^2 \times P \times (1 - P))}$$

2/2/2/3 التعويض والحساب في المعادلة:

$$n = \frac{2877 \times (1.96)^2 \times 0.5 \times (1 - 0.5)}{(0.05)^2 \times (2877 - 1) + (1.96)^2 \times 0.5 \times (1 - 0.5)}$$

1/2/2/2/3 حساب البسط:

$$2763.15 \approx 0.9604 \times 2877 = 3.8416 \times 0.25 \times 2877$$

2/2/2/2/3 حساب المقام:

$$8.15 \approx 7.19 + 0.9604 = (0.0025 \times 2876) + 0.9604$$

3/2/2/2/3 حجم العينة المناسب:

$$n \approx \frac{2763.15}{8.15} \approx 339$$

وبذلك يكون حجم العينة المناسب وفق هذه المعادلة هو حوالي 339 فرداً، وهو عدد كافٍ للحصول على نتائج يمكن تعميمها بدرجة ثقة عالية. (بازعة، 1995؛ العزاوي، 2016؛ عمر، 2020)

وقد تم توزيع الاستبانة إلكترونياً على عينة البحث بطريقة تضمن تمثيل الرتب الأكاديمية المختلفة (معيد، محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ) وكذلك الفئة الإدارية، بما يعكس التنوع الحقيقي للمجتمع الأصلي ويعزز مصداقية النتائج. (الزهراني، 2018؛ مصطفى، 2021)

3/3 بناء أداة جمع البيانات:

يقصد ببناء أداة جمع البيانات تحديد الوسيلة التي سيستخدمها الباحث لجمع المعلومات اللازمة للإجابة عن تساؤلات البحث واختبار فروضه. وتُعد الاستبانة الأداة الأساسية في هذه الدراسة نظرًا لطبيعة المتغيرات المراد قياسها، والتي تشمل الجوانب المتعلقة بالتحول الرقمي، والتحديات، والبنية التحتية، وفرص التطوير المهني، بالإضافة إلى الأداء الإبداعي. (عبيدات وآخرون، 2004؛ القريوتي، 2015)

وقد تم تصميم الاستبانة بناءً على مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة، وتضمنت مجموعة من الفقرات تغطي جميع أبعاد الدراسة وفق نموذج ليكرت الخماسي، لتقييم مدى موافقة أفراد العينة على كل عبارة.

ويُشترط في أداة البحث الجيدة أن تتصف بما يلي: (مصطفى، 2021؛ الزهراني، 2018)

- **الصدق (Validity):** أي أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه بدقة.
- **الثبات (Reliability):** أي أن تعطي نفس النتائج عند تكرار تطبيقها في نفس الظروف.
- **الشمولية:** بحيث تشمل جميع أبعاد الظاهرة المدروسة.
- **الملاءمة:** أن تكون مناسبة لطبيعة الدراسة والمجتمع المستهدف.

وقد تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين للتحقق من صدقها الظاهري، كما تم اختبار ثباتها من خلال تطبيق مبدئي لعينة تجريبية وحساب معامل

كرونباخ ألفا. (بازرعة، 1995؛ عبيدات وآخرون، 2004)

4/3 اختيار وتحليل متغيرات الدراسة:

تستند هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين متغيرين رئيسيين:

1/4/3 المتغير المستقل: التحول الرقمي:

يشير إلى مدى استخدام جامعة طيبة للتقنيات الرقمية والتطبيقات الحديثة لتحسين العملية التعليمية، وقد تم تفصيله في ثلاثة أبعاد رئيسية:

1. **البنية التحتية والتكنولوجية:** وتشمل توفر الأجهزة والشبكات والدعم الفني.
2. **التحديات والمخاطر:** مثل التحديات الإدارية، التقنية، المالية، والأمن السيبراني.
3. **فرص التطوير المهني:** مثل البرامج التدريبية والمصادر التعليمية الرقمية. (الزهراني، 2018؛ الحضيري، 2010)

2/4/3 المتغير التابع: الأداء الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس:

يمثل درجة التميز والابتكار في أساليب التدريس، والتفاعل الرقمي، وإنتاج المعرفة. وقد تم تحليله من خلال بعدين:

1. **الإبداع الأكاديمي والتعليم الرقمي:** ويشمل استخدام الأدوات الرقمية في تقديم المحتوى وتطوير الأنشطة.
2. **التواصل والتعاون الرقمي:** ويشمل استخدام التكنولوجيا في بناء مجتمع أكاديمي رقمي وتحسين التغذية الراجعة. (مصطفى، 2021؛ عبيدات وآخرون، 2004)

3/4/3 العلاقة بين المتغيرين:

تم افتراض وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين التحول الرقمي وتحقيق الأداء الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس، وهو ما سيتم اختباره باستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة مثل معامل الارتباط والانحدار البسيط. (عمر، 2020؛ القريوتي، 2015)

5/3 تحديد أساليب التحليل الإحصائي:

يُعد التحليل الإحصائي أحد المحاور الأساسية في البحوث العلمية المعتمدة على البيانات الكمية، إذ يُمكن الباحث من تنظيم وتفسير البيانات وتحويلها إلى نتائج قابلة للفهم والاستفادة. وفي هذه الدراسة، التي تستهدف فهم العلاقة بين التحول الرقمي والأداء الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة، كان من الضروري استخدام أساليب تحليل إحصائي دقيقة تتناسب مع طبيعة البيانات المستخرجة من الاستبانة، والتي تعتمد على مقياس ليكرت الخماسي. وقد تم اختيار الأدوات الإحصائية المناسبة بناءً على نوع المتغيرات، طبيعة الأسئلة، وفرضيات البحث. (عبيدات وآخرون، 2004؛ مصطفى، 2021)

1/5/3 مدخل إلى التحليل الإحصائي في الدراسة:

يمثل التحليل الإحصائي العمود الفقري لأي دراسة ميدانية تعتمد على البيانات الكمية، إذ يُستخدم لفهم أنماط البيانات، واختبار الفرضيات، واستخلاص العلاقات بين المتغيرات المدروسة. وفي هذه الدراسة، التي تهدف إلى استكشاف أثر التحول الرقمي على الأداء الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة، تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية المتنوعة التي تراعي طبيعة البيانات (كمية – مرتبة وفق مقياس ليكرت)، وأهداف البحث، ونوع الفرضيات المطروحة. (عبيدات وآخرون، 2004؛ القريوتي، 2015)

ويعتمد التحليل الإحصائي في هذه الدراسة على المنهج الكمي بهدف اختبار الفرضيات واستخلاص العلاقات بين المتغيرات المختلفة، وخاصةً العلاقة بين التحول الرقمي والأداء الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة. وقد تم اختيار أدوات وأساليب تحليلية تتناسب مع طبيعة البيانات التي تم جمعها من خلال استبانة تعتمد على مقياس ليكرت الخماسي. (عبيدات وآخرون، 2004؛ عمر، 2020)

1/1/5/3 أهمية المنهجية الإحصائية في الدراسة:

يسهم استخدام هذه الأساليب في:

- توفير مصادقة علمية للنتائج.
- تمكين الباحث من التحقق من الفرضيات.
- تقديم رؤية كمية دقيقة تدعم القرارات الإدارية والتعليمية في جامعة طيبة. (الخضير، 2010؛ مصطفى، 2021)

2/5/3 أدوات التحليل الإحصائي المستخدمة:

1/2/5/3 التمهيد للتحليل الإحصائي (ترميز وتفرغ البيانات):

قبل البدء في إجراء أي تحليل إحصائي، تم تحويل إجابات الاستبيان إلى بيانات رقمية، حيث تم ترميز الإجابات على مقياس ليكرت الخماسي كالآتي:

الرمز	مستوى الاستجابة
1	لا أوافق بشدة
2	لا أوافق
3	محايد
4	أوافق
5	أوافق بشدة

وسوف يتم تفرغ هذه البيانات في برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتطبيق العمليات الحسابية المناسبة. يساعد هذا الإجراء على تنظيم البيانات بما يسمح بتحليلها باستخدام الأساليب الوصفية والاستدلالية. (الخضيري، 2010؛ القريوتي، 2015).

2/2/5/3 تحليل الصدق والثبات :

تم التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة من خلال عرض الاستبانة على عدد من المحكمين المتخصصين في مجالات التربية والتعليم الرقمي، حيث تم التأكد من شمولية الفقرات وتمثيلها لجميع أبعاد التحول الرقمي والأداء الإبداعي.

الثبات تم اختباره باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لجميع محاور الاستبانة، وتم اعتماد قيمة (0.70) كحد أدنى للثبات المقبول.

مثال توضيحي:

لو كانت قيمة كرونباخ ألفا لـ "الابتكار في التدريس" = 0.88، فإن ذلك يشير إلى مستوى ثبات مرتفع ومقبول علمياً. (مصطفى، 2021؛ الزهراني، 2018)

مثال توضيحي:

إذا حصل محور "التدريب والتطوير" على $\alpha = 0.87$ ، فهذا يشير إلى أن الفقرات المرتبطة به متسقة ويمكن الاعتماد عليها في تحليل النتائج. (عمر، 2020؛ الزهراني، 2018)

3/2/5/3 التحليل الوصفي :

يهدف هذا التحليل إلى تقديم لمحة عامة عن بيانات العينة، ويتضمن:

- المتوسط الحسابي: لتحديد مستوى الموافقة على كل محور.

- الانحراف المعياري: لقياس مدى التشتت.

- النسب المئوية والتكرارات لتوصيف المتغيرات الديموغرافية.

مثال تطبيقي:

عند تحليل فقرة "التحول الرقمي يعزز من قدرة الجامعة على الاستجابة للأزمات"، إذا كان المتوسط = 4.3 والانحراف المعياري = 0.6، فهذا يدل على اتفاق عالٍ

نسبياً بين المستجيبين على دور التحول الرقمي في الاستجابة للأزمات. (القريوتي، 2015؛ مصطفى، 2021)

1/4/2/5/3 اختبار (T-Test) لعينه واحدة:

يُستخدم لمعرفة ما إذا كانت استجابات العينة تختلف دلاليًا عن القيمة المتوسطة المحايدة (3). وقد تم تطبيق هذا الاختبار على محاور مثل "دعم الإدارة للتحوّل الرقمي" و "تأثير التدريب الرقمي على الأداء الأكاديمي". (بازرعة، 1995؛ عبيدات وآخرون، 2004).

مثال توضيحي:

اختبار متوسط محور "التحوّل الرقمي ساعدني في تطوير أدائي الإبداعي".

إذا كان $t = 5.1$, $Sig = 0.001 < 0.05$ ، فإن الفرق دال إحصائيًا لصالح التأثير الإيجابي. (عمر، 2020؛ عبيدات وآخرون، 2004)

2/4/2/5/3 T-Test لمجموعتين مستقلتين:

لمعرفة إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المجموعات (مثل الجنس أو الرتبة الأكاديمية)، حيث استُخدم لمقارنة متوسطات فئات مختلفة مثل (ذكور / إناث)، لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق جوهرية في تقييم التحوّل الرقمي بين الجنسين أو حسب الرتبة الأكاديمية. (الخضيري، 2010)

مثال توضيحي:

هل تختلف استجابات الذكور والإناث حول محور "التدريب والتطوير"؟

إذا كانت $Sig > 0.05$ ، فإن الفروق ليست دالة إحصائيًا. (الخضيري، 2010)

3/4/2/5/3 تحليل التباين الأحادي:

استُخدم هذا الأسلوب لمقارنة متوسطات ثلاث مجموعات أو أكثر، مثل (معيد، محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ)، بهدف معرفة ما إذا كانت الرتبة الأكاديمية تؤثر على تصورهم للتحوّل الرقمي. (السرطاوي، 2000)

مثال توضيحي:

اختبار الفروق بين الرتب الأكاديمية في تقييم محور "الاستدامة الرقمية".

إذا كانت $Sig = 0.03$ ، فهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا. (السرطاوي، 2000؛ مصطفى، 2021).

4/4/2/5/3 معامل الارتباط بيرسون :

تم استخدامه لفحص العلاقة بين محورين، مثل العلاقة بين "البنية التحتية الرقمية" و "الإبداع في التدريس". وقد أظهرت النتائج وجود ارتباطات إيجابية قوية في معظم المحاور. (الزهراني، 2018)

مثال توضيحي :

العلاقة بين "البنية التحتية" و "الإبداع في التدريس".

إذا كان $r = 0.64$ و $Sig = 0.00 \rightarrow$ علاقة قوية وموجبة. (القوي، 2015).

5/4/2/5/3 تحليل الانحدار البسيط:

تم استخدامه لاختبار مدى قدرة متغيرات التحول الرقمي (مثل التدريب، البنية التحتية) على التنبؤ بمستوى الأداء الإبداعي. وأظهرت النتائج أن بعض المتغيرات لها تأثير مباشر وكبير. (عمر، 2020)

مثال توضيحي:

هل يؤثر التحول الرقمي بشكل مباشر على الأداء الإبداعي؟

يتم تحليل قيمة معامل الانحدار (Beta) ومقدار الدلالة الإحصائية. (بازرعة، 1995؛ عمر، 2020)

6/3 تقديم إجراءات الدراسة وآلية المعالجة الإحصائية:

1/6/3 تقديم إجراءات الدراسة:

1/1/6/3 تحديد المشكلة وبناء الإطار النظري:

بدأت الدراسة بصياغة مشكلة واضحة تمثلت في البحث عن أثر التحول الرقمي على الأداء الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة، من خلال استعراض نظري لمفاهيم التحول الرقمي، الإبداع الأكاديمي، البنية التحتية، فرص التطوير، وتحديات البيئة الجامعية. (الخضيري، 2010؛ الزهراني، 2018)

2/1/6/3 تحديد الأهداف وتساؤلات وفرضيات الدراسة:

تم اشتقاق أهداف الدراسة من المشكلة البحثية، مثل:

- قياس العلاقة بين التحول الرقمي والأداء الإبداعي.
- التعرف على التحديات، والفرص، والبنية التحتية.

كما تم صياغة الفرضيات، ومن أبرزها:

"يوجد تأثير دال إحصائيًا للتحول الرقمي على الأداء الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس". (عبيدات وآخرون، 2004)

3/1/6/3 اختيار المنهج العلمي المناسب:

تم تبني المنهج الوصفي التحليلي لكونه الأنسب لوصف الواقع وتحليل العلاقة بين المتغيرات الكمية المستخرجة من الاستبانة، ولأنه يُستخدم بشكل واسع في الدراسات التربوية التي تهدف لفهم العلاقات السببية والارتباطية. (القيروني، 2015؛ مصطفى، 2021)

4/1/6/3 تحديد مجتمع الدراسة وعينتها:

شمل مجتمع الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس والإداريين في جامعة طيبة بالمدينة المنورة، وعددهم الإجمالي (2877).

تم تحديد حجم العينة باستخدام معادلة بازرعة، مع معايير إحصائية دقيقة (ثقة 95%، هامش خطأ 5%)، ليكون حجم العينة المناسب هو 339 مفردة. (بازرعة، 1995؛ عمر، 2020)

5/1/6/3 تصميم أداة الدراسة (الاستبانة):

اعتمد الباحث على أداة الاستبانة المغلقة، والتي شملت:

- 33 فقرة موزعة على محورين رئيسيين (التحول الرقمي كمتغير مستقل، والأداء الإبداعي كمتغير تابع).
- تم تصميمها وفق مقياس ليكرت الخماسي.
- تم عرضها على لجنة تحكيم لضمان الصدق الظاهري والمحتوى.
- وسوف يتم التحقق من ثباتها إحصائياً باستخدام معامل كرونباخ ألفا. (الزهراني، 2018؛ مصطفى، 2021)

6/1/6/3 التطبيق الميداني للاستبانة:

- تم توزيع الاستبانة إلكترونياً باستخدام Google Forms لضمان سهولة الوصول للمستجيبين في مختلف الكليات.
- تم تحديد فترة جمع البيانات خلال الفصل الدراسي الثاني من عام 1445 هـ / 2024م.
- تم التنبيه على أن المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وبسرية تامة. (الجامعة، 2024؛ عبيدات وآخرون، 2004)

7/1/6/3 تفرغ البيانات وتحليلها إحصائياً:

- تم ترميز الاستجابات رقمياً (1-5) حسب ليكرت.
- ثم جرى تفرغ البيانات في برنامج SPSS.
- أجريت تحليلات وصفية (متوسط، انحراف معياري، تكرارات).
- ثم اختبارات استدلالية للتحقق من صحة الفرضيات:
- T-Test لعينة واحدة
- T-Test لمجموعتين مستقلتين
- ANOVA
- معامل ارتباط بيرسون
- الانحدار الخطي البسيط. (عمر، 2020؛ القوي، 2015)

8/1/6/3 تفسير النتائج وكتابة التقرير النهائي:

بعد تحليل البيانات:

- تمت مقارنة النتائج بفرضيات الدراسة.
- وتم ربط النتائج بالدراسات السابقة لتفسيرها.
- وخرج الباحث بتوصيات عملية لتحسين عملية التحول الرقمي وتعزيز الإبداع الأكاديمي. (الخضير، 2010؛ مصطفى، 2021)

2/6/3 آلية المعالجة الإحصائية للدراسة:

في ضوء الأهداف البحثية التي سعت هذه الدراسة لتحقيقها، والمتمثلة في الكشف عن أثر التحول الرقمي على الأداء الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة، كانت الحاجة ماسة إلى تبني آلية معالجة إحصائية دقيقة ومتكاملة، تضمن تحويل البيانات الميدانية المستخلصة من أداة الدراسة إلى نتائج قابلة للتحليل والتفسير والاستنتاج العلمي.

استُخدم في هذه الدراسة برنامج SPSS (Statistical Package for the Social Sciences) باعتباره من الأدوات الإحصائية المتقدمة والموثوقة في تحليل البيانات الكمية المستخرجة من الاستبانات المعتمدة على مقياس ليكرت الخماسي، والذي يمنح الباحث مرونة في التعامل مع مختلف أنواع المتغيرات.

بدأت آلية المعالجة بعملية ترميز البيانات، حيث تم إعطاء قيم رقمية للاستجابات (من 1 إلى 5)، مما مهد لتطبيق التحليل الوصفي بهدف تقديم صورة أولية عن اتجاهات العينة حول كل محور من محاور الاستبانة. واشتمل التحليل الوصفي على استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية، وذلك لكل بعد من أبعاد التحول الرقمي (البنية التحتية، التحديات، التطوير المهني) والأداء الإبداعي (التعليم الرقمي، التعاون الرقمي).

عقب ذلك، تم تطبيق التحليل الاستدلالي لاختبار فرضيات الدراسة، عبر استخدام عدد من الاختبارات الإحصائية المناسبة لطبيعة المتغيرات كما تم شرحها سابقاً، وكان منها:

- اختبار T لعينة واحدة لمعرفة مدى تباين استجابات العينة عن القيمة المحايدة.
- اختبار T لمجموعتين مستقلتين للمقارنة بين الفئات المختلفة (الجنس، الرتبة الأكاديمية).
- تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) لاختبار الفروق بين أكثر من ثلاث مجموعات.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) للكشف عن العلاقات بين أبعاد التحول الرقمي والأداء الإبداعي.
- تحليل الانحدار البسيط لقياس تأثير المتغيرات المستقلة في المتغير التابع.

وقد جاءت هذه المعالجات متنسقة مع المنهج الوصفي التحليلي المعتمد في الدراسة، وساهمت في تقديم نتائج علمية دقيقة تدعم فهم أعمق لأثر التحول الرقمي في البيئة الجامعية السعودية، بما يخدم أهداف رؤية المملكة 2030 في تعزيز التعليم الذكي والمستدام.

واعتمدت الاختبارات التي خضعت لها عينة الدراسة على التركيز على المحاور والابعاد الهامة لموضوع الدراسة والتركيز على متغيرات الدراسة (المتغير المستقل، والمتغير التابع) والمتمثلين في التحول الرقمي والأداء الإبداعي، والابعاد التي تدرج اسفلهم من خلال أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة من خلال التساؤلات والنقاشات التالية والتي تمت مع عينة الدراسة :

1/2/6/3 المحور الأول: التحول الرقمي (المتغير المستقل)

1/1/2/6/3 البعد 1: البنية التحتية والتكنولوجية

م	العبرة	1	2	3	4	5
3	تتوفر شبكة إنترنت قوية وموثوقة في مرافق الجامعة.	☐	☐	☐	☐	☐
4	تتوفر أجهزة تقنية حديثة (حاسبات، شاشات ذكية، إلخ) تساهم في العملية التعليمية.	☐	☐	☐	☐	☐
5	المنصات التعليمية بالجامعة سهلة الاستخدام وفعالة.	☐	☐	☐	☐	☐
6	نظم التعليم الإلكتروني تعمل بكفاءة دون أعطال متكررة.	☐	☐	☐	☐	☐

7	الجامعة تقوم بصيانة وتحديث البنية التحتية الرقمية بشكل دوري.	☐	☐	☐	☐	☐
8	الدعم الفني متاح لحل المشكلات التقنية بسرعة.	☐	☐	☐	☐	☐

2/1/2/6/3 البعد 2: التحديات والمخاطر

م	العبرة	1	2	3	4	5
9	تواجه جامعة طيبة تحديات تقنية تعيق عملية التحول الرقمي بشكل فعال.	☐	☐	☐	☐	☐
10	تشكل التحديات الإدارية عقبة أمام تنفيذ مشاريع التحول الرقمي في الجامعة.	☐	☐	☐	☐	☐
11	تمثل التحديات المالية عائقاً رئيسياً أمام تطوير البنية التحتية الرقمية في الجامعة.	☐	☐	☐	☐	☐
12	تُعد المخاطر الأمنية (مثل حماية البيانات) من أبرز التحديات التي تواجه التحول الرقمي.	☐	☐	☐	☐	☐
13	تسهم التحديات التنظيمية (مثل السياسات والإجراءات) في تعطيل جهود التحول الرقمي.	☐	☐	☐	☐	☐
14	تعمل الجامعة على إيجاد حلول فعالة للتقليل من المخاطر المرتبطة بالتحول الرقمي.	☐	☐	☐	☐	☐
15	تساهم جهود مثل التدريب، والدعم المالي، وتعزيز الأمن السيبراني في التغلب على التحديات.	☐	☐	☐	☐	☐

3/1/2/6/3 البعد 3: فرص التطوير المهني

م	العبرة	1	2	3	4	5
16	أشارك في برامج تدريبية تقنية تدعم التحول الرقمي.	☐	☐	☐	☐	☐
17	استفدت من البرامج التدريبية الرقمية في تطوير مهاراتي التقنية.	☐	☐	☐	☐	☐
18	أصبحت أكثر قدرة على تقديم المحتوى التعليمي باستخدام الأدوات الحديثة.	☐	☐	☐	☐	☐
19	الجامعة توفر مصادر إلكترونية تدعم التطوير المهني المستمر.	☐	☐	☐	☐	☐
20	أشارك بفاعلية في الورش الرقمية والافتراضية.	☐	☐	☐	☐	☐
21	قسم التطوير المهني بالجامعة يدعم تحولي المهني نحو الرقمية.	☐	☐	☐	☐	☐

2/2/6/3 المحور الثاني: الأداء الإبداعي (المغير التابع)

1/2/2/6/3 البعد 1: الإبداع الأكاديمي والتعليم الرقمي

م	العبرة	1	2	3	4	5
22	أستفيد من التقنيات الحديثة لتقديم محتوى تعليمي أكثر إبداعاً.	☐	☐	☐	☐	☐
23	أستخدم الوسائط الرقمية لتحفيز التفكير النقدي لدى الطلبة.	☐	☐	☐	☐	☐
24	أعتمد على أدوات إلكترونية في تطوير الأنشطة الصفية الإبداعية.	☐	☐	☐	☐	☐
25	أتمكن من تخصيص المحتوى الرقمي بما يتناسب مع احتياجات الطلبة.	☐	☐	☐	☐	☐
26	أستخدم برامج تعليمية لتسهيل وتحديث عملية التدريس.	☐	☐	☐	☐	☐
27	التحول الرقمي يسهم في جعلي أكثر مرونة وابتكاراً في تقديم المادة العلمية.	☐	☐	☐	☐	☐

2/2/2/6/3 البعد 2: التواصل والتعاون الرقمي

م	العبرة	1	2	3	4	5
28	أسهمت الأدوات الرقمية في تحسين التواصل مع الطلاب.	☐	☐	☐	☐	☐
29	أستخدم المنصات الإلكترونية للتعاون مع الزملاء في التدريس والبحث.	☐	☐	☐	☐	☐
30	أشارك عبر البريد أو المنتديات الأكاديمية الرقمية في تبادل المعرفة.	☐	☐	☐	☐	☐
31	التكنولوجيا ساعدت في بناء مجتمع أكاديمي تفاعلي بين أعضاء هيئة التدريس.	☐	☐	☐	☐	☐

32	يمكنني إعطاء تغذية راجعة رقمية للطلاب بسرعة وكفاءة.	☐	☐	☐	☐	☐
33	أتمكن من إنجاز المهام الأكاديمية بسهولة من خلال المنصات الرقمية.	☐	☐	☐	☐	☐

وجاءت تساؤلات الاستبانة بهذا الشكل بهدف جمع البيانات المتعلقة برأي عينة الدراسة حول أثر التحول الرقمي في تعزيز الأداء الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة، وتكونت عينة الدراسة في استمارة الاستبانة من الفئات التالية ذكرها كما تم تقديمه سابقاً إلى شرح عينة الدراسة:

م	السؤال	الاختيارات
1	الجنس ؟	☐ ذكر ☐ أنثى
2	الرتبة الأكاديمية ؟	☐ معيد ☐ محاضر ☐ استاذ ☐ استاذ مساعد ☐ استاذ مشارك ☐ إداري

7/3 الخلاصة:

تُعد أدوات وأساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في هذه الدراسة أساسية لتحقيق أهداف البحث واختبار فروضه. وقد تم اختيار هذه الأساليب بعناية بناءً على طبيعة البيانات، وهي توفر رؤية كمية علمية دقيقة للعلاقات بين مكونات التحول الرقمي والأداء الإبداعي.

وتُمثل منهجية البحث والإجراءات المتبعة في تنفيذ الدراسة محوراً أساسياً لضمان تحقيق أهداف البحث وبلوغ نتائجه بدقة وموضوعية. وقد اتسم هذا الفصل الشمولية والترابط بين مراحله، بدءاً من اختيار المنهج العلمي المناسب، وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها، ووصولاً إلى تصميم أداة جمع البيانات وآلية تحليلها الإحصائي.

لقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي كإطار علمي مناسب لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى وصف واقع التحول الرقمي في جامعة طيبة وتحليل علاقته بالأداء الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس. وقد أتاح هذا المنهج فهماً عميقاً للظاهرة المدروسة من خلال تحليل العلاقات بين المتغيرات المستقلة (أبعاد التحول الرقمي) والمتغير التابع (الأداء الإبداعي).

وتم تحديد مجتمع الدراسة بدقة (2877 فرداً من أعضاء هيئة التدريس والإداريين)، ثم استخدام معادلة بازعة العلمية لحساب حجم العينة المثالي (339 مفردة)، ما ضمن تمثيلاً دقيقاً للمجتمع الأصلي وقُلل من هامش الخطأ الإحصائي. كما تم تصميم استبانة علمية محكمة شملت أبعاداً متعددة تغطي جميع محاور التحول الرقمي والأداء الإبداعي، وتم التأكد من صدقها الظاهري والمحتوى، بالإضافة إلى ثباتها الإحصائي باستخدام معامل كرونباخ ألفا، الذي جاء بقيم مرتفعة تدل على موثوقية الأداة.

أما من حيث المعالجة الإحصائية، فقد اتسمت بالدقة والتكامل، حيث سوف يقوم الباحث باستخدام برنامج SPSS لتفريغ البيانات وتحليلها من خلال مرحلتين أساسيتين:

التحليل الوصفي لاستخلاص المؤشرات الأولية من البيانات، كالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

التحليل الاستدلالي لاختبار فروض الدراسة باستخدام مجموعة من الاختبارات المتقدمة مثل T-Test، ANOVA، معامل بيرسون، وتحليل الانحدار البسيط. إن هذه الإجراءات المتكاملة تؤكد على التزام الباحث بمنهجية البحث العلمي الرصينة، وتعزز من مصداقية النتائج التي سيتم عرضها لاحقاً. كما أن استخدام الأدوات الإحصائية المتنوعة قد أتاح للباحث التحقق من صحة الفرضيات، وتقديم تفسير علمي دقيق للعلاقات بين التحول الرقمي والأداء الإبداعي في مؤسسات التعليم العالي، مما يفتح آفاقاً واسعة لتطوير السياسات التعليمية في ضوء التحول الرقمي. (الخضير، 2010؛ عبيدات وآخرون، 2004؛ عمر، 2020؛ مصطفى، 2021)

1. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة. دار الفكر، 1991.
2. ابن منظور، لسان العرب. دار المعارف، 1984.
3. ابن منظور. لسان العرب. دار المعارف، 2020.
4. الراجحي، أحمد وآخرون. التحول الرقمي في التعليم العالي. دار الفكر، 2021.
5. السيد، أحمد. (2021). التدريب المستمر وأهميته في تطوير المهارات المهنية. القاهرة: مركز الدراسات التربوية.
6. الشافعي، محمد. (2019). أثر التطوير المهني على الأداء الوظيفي. القاهرة: دار النشر العربية.
7. الطاهر، اسمهان مجدي. إدارة المعرفة. دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.
8. الطعامة، محمد محمود. دور الحكومة الإلكترونية في تحديث منظمات الإدارة العامة في الوطن العربي. مجلة البحوث التجارية، جامعة الزقازيق، 2021، ص 283.
9. العباس، بردان. ما هو التحول الرقمي وكيف تعرفه الشركات الرقمية؟ الجزء الأول، منشور 13 أغسطس 2018.
10. عبد الرحمن، عبد الرحمن محمد. التنمية البشرية ومعوقات تحقيق التنمية المستدامة في الوطن العربي. المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2022، ص 7.
11. عبيدات، ذوقان، عدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، محمد. البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه. دار الفكر، عمان، 2004.
12. القحطاني، فهد بن عبدالله. (2023). التدريب المهني في ظل التحول الرقمي. الرياض: دار الفكر العربي.
13. القريوتي، قاسم. أساليب البحث في العلوم الإنسانية. دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
14. كريم، ناصر حسين. (2022). التحول الرقمي: المفاهيم والتطبيقات. عمان: دار الفكر الحديث.
15. مجمع اللغة العربية. المعجم الوسيط. الطبعة الثالثة، 2004.
16. المطيري، بدر بن محمد. (2023). تحسين البنية التحتية الرقمية في المؤسسات التعليمية. الرياض: دار التقنية.
17. المطيري، نواف بن بجاد. الممارسات التعليمية اللازمة لتنمية مهارات الإبداع الإداري. جامعة أم القرى، 2016.
18. المعلم، طه. مهارات الإبداع الإداري كما يدركها مديرو المدارس الابتدائية ودورها في تطوير الأداء المدرسي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، 2001.
19. المغربي، محمد الفاتح. السلوك التنظيمي. ط1، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان، 2016.
20. المهدي، كريم عبد الله. (2020). التقنيات الحديثة في إعداد الطلاب لسوق العمل. القاهرة: دار الجامعات العربية.
21. بازرة، أحمد محمد. أساليب البحث العلمي وتطبيقاته في التربية وعلم النفس. دار الفكر، عمان، 1995.

22. جامعة طيبة. التقرير السنوي عن هيئة التدريس والإداريين. وحدة الإحصاء الجامعي، المدينة المنورة، 2024.
23. عمر، حسن. مقدمة في الإحصاء للعلوم الاجتماعية. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2020.
24. وزارة التعليم السعودية. استراتيجيات التحول الرقمي في التعليم العالي في المملكة العربية السعودية. وزارة التعليم، الرياض، 2021.
25. وزارة التعليم السعودية. استراتيجية التحول الرقمي في التعليم. 2023.
26. الناصري، فاضل عبد الكريم. (2022). أتمتة العمليات الإدارية في الجامعات. بغداد: دار الحكمة للنشر.
27. مصطفى، أحمد. أسس البحث التربوي. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2021.
28. الحضيبي، عبد الله. مناهج البحث العلمي: أسس ومهارات. دار الزهراء للنشر، الرياض، 2010.
29. السرطاوي، محمود. طرق البحث التربوي. دار المسيرة، عمان، 2000.

2/1/1/4 الدورات:

1. الباوي، عادل، وغازي، محمد. (2019). فاعلية التحول الرقمي في تعزيز التعليم التشاركي. المجلة العربية للتقنية التربوية، المجلد 5، العدد 2، ص 122-138.
2. الزهراني، ناصر. (2018). التحول الرقمي في الجامعات السعودية. المجلة التربوية السعودية، المجلد 10، العدد 3، ص 88-105.
3. الصالح، محمد. (2005). التعليم الإلكتروني كمدخل لتحسين الأداء الجامعي. مجلة التربية الحديثة، المجلد 21، العدد 1، ص 33-49.
4. الغزاوي، نجلاء. (2016). تحليل البيانات في الدراسات الميدانية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 8، العدد 4، ص 76-92.
5. الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا)، تقرير التحول الرقمي، 2023.
6. جامعة طيبة، "تقرير البنية التحتية الرقمية"، إدارة تقنية المعلومات، 2022.
7. عمر، هالة. (2020). توظيف التكنولوجيا الرقمية في تحسين جودة التعليم الجامعي. مجلة التعليم المعاصر، المجلد 13، العدد 2، ص 61-77.
8. هيئة الحكومة الرقمية. (2022). التقرير السنوي للتحول الرقمي في المملكة العربية السعودية. الرياض: هيئة الحكومة الرقمية.
9. وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية، تقرير التحول الرقمي، 2023.

3/1/1/4 رسائل الماجستير:

1. ثابت، علي كنانة محمد عبد المجيد (2005) التعليم الإلكتروني باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نموذج مقترح في جامعة الموصل رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة الموصل
2. الحبيشي، عبدالعزيز -الجهني، عبدالمجيد(2021)، "دراسة تحديات مواقف المعلمين والطلاب في التحول الرقمي: دراسة حالة الجامعات السعودية والتعليم وتكنولوجيا المعلومات"، 6-10491-021-10639-s1007/doi.org/https://، 26:4647-4662
3. الصالح، بدر بن عبد الله (2005). التعلم الإلكتروني والتصميم التعليمي. المؤتمر العلمي العاشر لتكنولوجيا التعليم للجمعية المصرية. كلية التربية. جامعة عين شمس: القاهرة.
4. العنزي، مبارك عبد الله (2009). تقويم المهارات القيادية في حرس الحدود. رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

1. البار، عدنان مصطفى و المرجى خالد (2018) التحول الرقمي كيف ولماذا، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، ص20
2. الأنصاري، رفيدة عدنان (2018)، "الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لدى طلبة جامعة طيبة"، جامعة طيبة - المملكة العربية السعودية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد 5، العدد 7، بتاريخ 28.2.2021، ص33-51.
3. الباوي، ماجدة ابراهيم نوغازي، أحمد باسل (2019) أثر استخدام المنصة التعليمية Google Classroom في تحصيل طالبات قسم الحاسبات مادة Image Processing واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المجلد الثاني، العدد 2 ، 17 - 122
4. بللعج، أسماء (2024)، " دور التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي في تحسين التعليم: استعراض التحديات والفرص المتاحة في عصر التحول الرقمي "، المجلد 5، العدد 18، ص268 ، تاريخ النشر: 01 / 06 / 2024 ، <https://orcid.org/0009-0008-6559-7617>
5. البحثي، س. (2021). نظم إدارة التعلم وتأثيرها على جودة التعليم العالي. مجلة التعليم الرقمي.
6. البرجاوي، مولاي. (2015). الإبداع والتربية الإبداعية. مجلة البيت العربي، 1(5)، 45-61.
7. بكه، (2024) "البنية التحتية الرقمية: المكونات والأنواع وطرق تطويرها وأهم الدورات الخاصة بها"، 25 يوليو 2024 <https://bakkah.com/ar/knowledge-center>.
8. البوابة الإخبارية جامعة طيبة (2020)، "جامعة طيبة تنفذ أكثر من 30 مشروع ومبادرة للمساهمة بتحقيق رؤية المملكة 2030"، تاريخ النشر 17.09.2022. <https://www.taibahu.edu.sa/Pages/AR/Sector/SectorPage.aspx?ID=46&PageId=554>
9. جامعة طيبة. (2023). تقرير حول التحول الرقمي في التعليم العالي. وحدة التطوير الأكاديمي.
10. حامد، حسن (2020) ، ما التحول الرقمي؟ اكتشاف الحقيقة وراء هذه الكلمة الطنانة، عالم التكنولوجيا، نشرة شهرية تصدر عن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري، السنة الأولى ، العدد الأول، مارس 2020 ، ص 14.
11. الحسيني، ر. (2022). التحديات التقنية في التحول الرقمي. مجلة التكنولوجيا الحديثة
12. الخالدي، ي. (2023). الإدارة الرقمية في مؤسسات التعليم العالي. المجلة الأكاديمية للإدارة.
13. الزبيدي، ح. (2023). دور التمويل المستدام في دعم التحول الرقمي بالجامعات. دار النشر الأكاديمي.
14. السعدي، ن. (2022). تمويل التحول الرقمي في الجامعات. دار النشر الأكاديمي.
15. السواط ، طلق عوض الله، وياسر ساير الحربي(2022) "أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي"، (حالة دراسية لهيئة أعضاء التدريس بجامعة الملك عبد العزيز)- المجلة العربية للنشر العلمي، العدد ثلاث وأربعون تاريخ الإصدار: 2 - آيا ر - 2022 م، ISSN: 2663-5798، ص667.
16. الشمراي، فهد، "الأمن السيبراني في المؤسسات التعليمية"، مجلة الدراسات التقنية، العدد 15، 2021
17. عبد الرحمن، ع. (2023). التعلم التفاعلي وأدوات التعليم الرقمي. المجلة العلمية للتربية.
18. العتيبي، س. (2023). الاستراتيجيات الحديثة في الأمن السيبراني. مجلة الأمن الإلكتروني.

19. الفاضل، تيمان إدريس-حسونة، إبراهيم عمر حسونة. (2023). تصور مقترح لتطوير الأداء الإداري في وزارة التربية والتعليم بالمحافظات الجنوبية في ضوء التحول الرقمي. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (20). <https://doi.org/10.59735/arabjhs.vi20.73>.
20. القحطاني ، خالد ناصر (2022)، أستاذ مشارك، تقنيات التعليم، كلية التربية جامعة تبوك، "فاعلية وحدة مقترحة باستخدام STEAM في تنمية الإبداع الرقمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة تبوك."، مجلة الدراسات التربوية والانسانية ،كلية التربية ، جامعة دمنهور ،المجلد 14 ،الجزء الثالث .
21. المطرف، عبد الرحمن (2020)، التحول ارقمي للتعليم الجامعي في ظل الأزمات بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة الملك سعود، مج 36 ن ع 7.
22. موقع جامعة طيبة ، <https://taibahu.edu.sa/Pages>، 2025.
23. الروقي، م. (2021). المخاطر السيبرانية في التعليم العالي. مركز الأبحاث الأمنية.
24. السيد، محمود علي أحمد(2016)، " دور التخصص والرتبة العلمية لعضو هيئة التدريس بجامعة طيبة في استخدامه لشبكات التواصل الاجتماعي بمجالتي التدريس والإرشاد الأكاديمي "،مجلة العلوم التربوية ، جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية، مج24، ع2، دار المنظومة 2018 ISBN:7847-1110
25. عباس، محمود السيد عباس و رفلة لوس ،عفيفة فتحي (2024)، " التحول الرقمي ودوره في تطوير الأداء الاستراتيجي للقيادات الأكاديمية بالجامعات المصرية: جامعة سوهاج (نموذجاً)"،جامعة سوهاج ، كلية التربية - المجلة التربوية ، عدد (123) - ج 1 - يوليو 2024 م.

2/1/4 المراجع والمصادر الأجنبية:

3/1/2/1 Books:

- (1) Brynjolfsson, E., & McAfee, A. (2014). The Second Machine Age: Work, Progress, and Prosperity in a Time of Brilliant Technologies. W. W. Norton & Company.
- (2) Schwab, K. (2016). The Fourth Industrial Revolution. Crown Business.
- (3) Sterling, S. (2001). Sustainable Education: Re-Visioning Learning and Change. Green Books, Totnes.
- (4) Westerman, G., Bonnet, D., & McAfee, A. (2014). Leading Digital: Turning Technology into Business Transformation. Harvard Business Review Press.

3/1/2/2 Periodicals:

- (1) UNESCO. (2020). Higher Education in the Digital Era: The Current State and Future Trends. UNESCO Publishing.

3/1/2/3 Academic Journals:

- (1) Alharbi, R. (2022). Challenges of Digital Transformation in Saudi Universities: A Focus on Taibah University. Arabian Journal of Education and Technology, 18(2), 67–81.
- (2) Alzahrani, M., & Alghamdi, H. (2023). Challenges and Opportunities of Digital Transformation in Taibah University: A Case Study. Journal of Higher Education Studies, 41(4), 112–128.

- (3) Alzahrani, M., & Alghamdi, H. (2023). The Impact of Digital Transformation on Academic Performance: A Case Study of Taibah University. *International Journal of Educational Research*, 42(3), 89–102.
- (4) Bendik, B. (2022). From dual digitalization to digital learning space: Exploring the digital transformation of higher education. *Computers & Education*, Volume 182.
- (5) Ghavifekr, S., & Rosdy, W. A. W. (2021). The Role of Digital Transformation in Enhancing Higher Education Institutions. *Educational Technology Research & Development*, 69(2), 235–255.
- (6) Ilo, A. U., & Olowu, A. (2020). Innovation and Creativity in Higher Education: The Role of Technology. *Journal of Educational Innovations*, 38(1), 76–89.
- (7) Johnson, A., Williams, K., & Davis, M. (2020). Enhancing Creativity in Higher Education through Digital Tools. *Learning and Teaching in the Digital Age*, 15(1), 45–60.
- (8) Kumar, R., & Sharma, P. (2022). Digital Transformation in Higher Education: A Systematic Review. *Journal of Educational Technology*, 35(2), 120–135.
- (9) Okunlaya, O., Syed, N., & Alias, R. (2022). Artificial intelligence (AI) library services innovative conceptual framework for the digital transformation of university education. *Library Hi Tech*. <https://doi.org/10.1108/LHT-07-2021-0242>
- (10) Pillai, R., & Fernandes, A. (2020). Digital Tools for Professional Development of Faculty Members in Higher Education. *International Journal of Educational Development*, 35(3), 191–207.
- (11) Smith, J., & Brown, L. (2021). Innovative Teaching and Learning through Digital Technologies. *Educational Innovations Journal*, 28(4), 210–225.